الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم اللّغة والأدب العربي

فرع :دراسات لغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص: تعليمية اللغات

الموسومة بـ:

الآليات اللّغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللّسانية التّعليمية

إشراف

أ.د. بوهادي عابد

إعداد الطالبة:

- هاجر تراري

لجنة المناقشة

أ.د. مدني حميدة	رئيساً
أ.د. بوهادي عابد	مشرفا ومقرراً
د. بوهنوش فاطمة	عضوا مناقشاً

السنة الجامعية

2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد والشكر لله الذي أنار لي طريق العلم وأخرجني بثمرته

هذه من الفضل أن أتعرف لأهل الفضل أتوجه بالشكر الجزيل

والخالص في إنجاز هذه المذكرة إلى أستاذي الفاضل

الدكتور بوهادي عابد

الذي لم يبخل عليَّ بعطائه العلمي وآرائه

وأفكاره ونصائحه وإرشاداته من خلال مراحل

هذه الدراسة، فبارك الله فيه

وأكثر من أمثاله، وإلى كل الأساتذة الكرام

وأنا أكن لهم فائق الاحترام والتقدير وأشكرهم جزيل الشكر على

ما قدموه لي طوال فترة الدراسة.

وإلى كل من ساعدني طيلة هذا العمل من قريب أو بعيد

ولو بكلمة طيّبة أو حتى بابتسامة عطرة.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى من جُعلت الجنة تحت أقدامهما

إلى من كانا لي عونا وسندا في الحياة

إلى أحلى كلمتين يرددهما لساني

أمي و أبي

حفظهما الله ورعاهما وأدام لنا الثواب في برهما

إلى شقائق النعمان ومنبت الأمان

إخوتي: فتحي وزوجته ، سيد احمد ،محمد أيوب

إلى نسائم الروح وحور العين

أخواتي: فاطمة الزهراء وزوجها ابراهيم الخليل، حنان وزوجها عبد القادر

إلى عامر سيف الدين ،عبد الرزاق ، وليد عبد الكريم، آس

مقدمة

يعد علم المصطلح من أحدث فروع علم اللسانيات وأهمها، تطور نتيجة التطور المذهل للعلوم والتكنولوجيا والانفجار المعرفي وما نتج عنه من العلوم الفرعية المتخصصة مالا يعد ولا يحصى. كما هو حال علم المصطلح للتعبير عن المستجدات في العلوم المختلفة مما قاد المختصين والباحثين إلى الاهتمام بالمصطلح وازدادت العناية به. ونظرا لأهميته في كونه يعتبر مفتاح العلوم وسياج المعرفة وهو بمثابة أحد المعالم في تحصيل العلم، لأن به يتميز كل علم عن الآخر. فلكل علم من العلوم جهازه المعرفي الخاص به، ولا يتصور قيام علم من غير مصطلحات تخصه ويتميز بها المتعاطون به، بل تتفاضل العلوم بمدى تطور الجهاز المصطلحي ومسايرته في النظريات لعلمية الخاصة به. كما أن المصطلحات هي أولى قنوات التواصل بين شتى العلوم البشرية. فهي بمثابة النواة المركزية التي بها يشيع المجال المعرفي وقد قيل: إن فهم المصطلحات نصف العلم.

ويعود اختياري لموضوعي الموسوم ب:" **الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة مصطلحات اللسانية التعليمية** " ميلي إلى مثل هاته الموضوعات واهتمامي بقضية المصطلح خاصة ولأهمية هذا الموضوع في مختلف مجالات الحياة.

ومن هنا تبادرت إلى ذهني عدة إشكالات من بينها:

_ ما هو علم المصطلح اللساني؟ ما أهميته ؟ ما هي الوسائل والآليات المعتمدة في صناعته ؟.

ولاستعراض ذلك قسمت البحث إلى: مقدمة ومدخل بعنوان ماهية المصطلح وعوامل نشأته وفصلين. جاء الفصل الأول تحت عنوان علم المصطلح، نشأته وخصائصه، وقد قسمته إلى ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: تناولت فيه ماهية المصطلح، أما المبحث الثاني: فقد تضمن علم المصطلح ونشأته. وجاء المبحث الثالث لأتناول فيه خصائص المصطلح ووظائفه.

أما الفصل الثاني الموسوم ب: أهمية المصطلح شروطه وآليات صياغته، فقد قسمته إلى ثلاثة مباحث تناولت في المبحث الأول أهمية المصطلح. وخصصت المبحث الثاني لشروط توليد المصطلح. وختمت هذا الفصل بمبحث ثالث موضوعه: آليات صناعة المصطلح.

أما عن المنهج الذي اتبعته لتناول هذا الموضوع فقد كان المنهج الوصفي التاريخي لأني رأيت فيه المنهج الملائم للبحث ودراسة المصطلحات.

ولخدمة البحث اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية لعلي القاسمي.
- قضايا المصطلح اللغوي (الكتاب الأول)للطاهر حيادرة.

وقد واجهتني بعض الصعوبات منها التشعبات والتداخلات في الموضوع الضغوطات النفسية بسبب الفيروس (كوفيد 19) وقلة المصادر والمراجع بسبب غلق الجامعات والمكتبات العمومية ...

وفي الأخير، لا يسعني إلا أن أشكر الله عز وجل الذي وفقني وأعانني لإنجاز هذا البحث. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف بوهادي عابد، الذي كان سندي و لم يبخل علي بالنصائح والتوجيهات.

فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان. ولا حول ولا قوة إلا بالله ..

تيارت في 2020/10/01

الطالبة: تراري هاجر

مدخل

ماهية المصطلح وعوامل نشأته

المصطلح تستعمله كل الدول باختلاف لغاتها ولهجاتها ، فهو من أهم القضايا التي طرحت قديما وحديثا ، وقد شغلت كثيرا من المفكرين والباحثين العرب فالكل جعل له أهمية كبيرة في بحثه ، ويمكننا القول أن المصطلح هو بوابة كل باحث وعالم فمن خلال المصطلح تفهم اللغة سواء كانت عربية أو أجنبية ، إذ لا يمكن التعرف على أي لغة أو فهمها إلا بمعرفة مصطلحاتها.

1- تعريف المصطلح :

يشار إلى المصطلح بلفظين هما الاصطلاح والمصطلح ، فأولهما مصدر من افعل اصطلح ، أما الآخر فاسم مفعول منه ، وقد استعمل صيغة المصدر للدلالة على المراد باسم المفعول ، ويقصد بها أن الألفاظ يختلف مدلول المصطلح من مجال غلى آخر .[1]

وهناك أتفاق على أن أفضل تعريف للمصطلح هو: أن الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية ، مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح, وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة وواضح إلى أقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري .[2]

2- المصطلح اللساني :

تعد دراسة المصطلح موضوعا جوهريا داخل الحقل اللساني بحكم المكانة المهمة التي يحتلها في بناء شبكة من العلائق التواصلية بين كل المكونات التي تنشغل بتطوير الدرس اللساني الحديث و كذلك التنوع الذي يطبع المستويات التي تعمل على بنائه داخل قوالب لغوية مختلفة (تركيبية ، صوتية ، صرفية ، دلالية).

---

[1] – عامر الزناتي الجابري ، إشكالية ترجمة المصطلح (مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية) مجلة البحوث والدراسات القرآنية العدد 9 ص336

[2] – المرجع نفسه ص337

فالمصطلح اللساني هو المصطلح الذي يتداوله اللّسانيون للتعبير عن الأفكار والمعاني اللسانية، ويمكن أن يكون مظلة بحثية تظم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية .[1]

وقد اتسم المصطلح اللساني بصفة علمية ليس لكونه علميا في حدا ذاته وإنما للظروف التي تمت فيها صياغة فهو يتأرجح فيما هو معرب ودخيل ومترجم .[2]

3- علم المصطلح :

-يعرف علم المصطلح بأنه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها, أو اللفظ الموضوعي الذي يؤدي إلى معنى معين بوضوح ودقة.

ومن التعريفات الحديثة له انه كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة مختصة علمية أو تقنية، وهو يجعل من المفاهيم والأشياء المادية منطلق البحث، ويجعل المصطلحات وسيلة للتعبير عنها .

وقد عرفه القاسمي بأنه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم والألفاظ اللغوية[3]

4- عناصر المصطلح:

حدد الأستاذ بلقاسم عناصر المصطلح المتمثلة في:

أولا:الشكل: هو الوعاء اللغوي أو التسمية، أي اللفظ أو مجموعة من الأصوات التي يتكون منها اللفظ أو الألفاظ التي تحمل المفهوم ، فيدعى هذا الشكل بالمصطلح البسيط إذا تكون من كلمة، وبالمصطلح المركب إذا تكون من أكثر من كلمة ويمثل أيضا الدال اللغوي. [4]

---

[1] – ينظر : سمير شريف ، استيتية اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث اربد الأردن،ط2-2005م ص341.

[2] – حسين نجاة ، إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية ، مجلة مقاليد ، العدد 10 ص 195.

[3] – ينظر : صالح طواهري ، محاضرات في علم المصطلح مطبوعة بيداغوجية (تخصص لسانيات تطبيقية) جامعة 8 ماي 1945،قالمة كلية الآداب واللغات، 2016- 2017، ص 50.

[4] – ينظر : محمد بلقاسم ، إشكالية مصطلح النقد الأدبي ، مجلة كلمة الأدلة والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد : 05، تلمسان ، 2004، ص82

ثانيا: المفهوم: قد عرفه فليبر بأنه "عبارة عن بناء عقلي-فكرى-مشتق من شيء معين وهو الصورة الذهنية لشيء موجود في العالم الخارجي".

وبهذا ندرك أن المصطلح لا يكمن في كونه شكلا يتسم بأصوات يتكون منها اللفظ ,أو التسمية بل يتعداه ،إلى أنه صورة تكون في الذهن أو فكرة علقت بالعقل لشيء قد يمسي في العالم الخارجي .

-وحتى يتصف المصطلح بالدقة يجب أن تتوفر فيه الشروط الآتية:

-أن يكون محددا وواضح المعالم الدلالية..

-أن تكون دلالة الشكل الاصطلاحي دلالة إشارية عرفية تشبه دلالة الاسم على المسمى.

- ويمثل المدلول

ثالثا: ميدان المصطلح: هو مجال النشاط الذي يستخدم في، فمفهوم المصطلح الواحد يختلف باختلاف المجالات التي يستعمل فيها[1].

5-عوامل نشأة المصطلح

-من العوامل المهمة التي تؤدي إلى نشأة المصطلحات التعليم الذي يجنح إلى التقعيد والتقنين، وهذا ما ذكره بشر بن المعتمر حيث قال: والنحاة خلقوا لنا مصطلحات جديدة لم يكن للعرب بها عهد، لأنهم لو لم يضعوا هذه العلامات لم يستطيع القرويين وأبناء البلدين علم العروض والنحو، وكذلك أصحاب الحساب قد اجتلبوا أسماء جعلوها علامات للتفاهم[2]

-إن كثرة المصطلحات في علم من العلوم هي لون من ألوان تقريب المفاهيم وشرحها , وهذا ما لاحظه ابن رشيق القيرواني في أسباب تسمية الخليل بن احمد الفراهيدي لعروضه اسما اسما ,وعلل ذلك بأن الخليل إنما أراد بكثرة الألقاب لشرح والترتيب.

---

[1] - ينظر : محمد بلقاسم ، إشكالية مصطلح النقد الأدبي ، ص83.

[2] - ينظر: الجاحظ ، البيان التبيين ، تح: عبداللسلام محمد هارون، دار الفكر ، ط1 ، ص140..

-وقد يكون اختلاف البيئة العلمية والفكرية سببا في نشوء المصطلحات واختلافها مثل الاختلاف الحاصل بين المذاهب النحوية في الدرس اللغوي العربي ، حيث نجد مصطلح ضمير الشأن عند البصريين، ويقابله مصطلح الضمير المجهول عند الكوفيين خالفت به الكوفة البصريين وكذلك مصطلح التفسير في المذهب البصري ويقابله مصطلح التبرئة في المذهب الكوفي.

وكان للقران الكريم دور كبير في ظهور ونشأة المصطلحات في كثير من العلوم مثل علم التفسير، وعلم أصول الفقه ،وعلم الكلام وعلم اللغة كالنحو والصرف والبلاغة: وغير ذلك [1]

6- المصطلح والهوية اللسانية

كثيرا ما يخلط الدارسون بين المصطلح "**term**"والكلمة "**mot**" ويعود هذا الخلط إلى الدراسات التقليدية التي تعتمد على التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي للكلمة مهما كان الوصف أو الحقل المعجمي أو الدلالي الذي تنتمي إليه ، فالكلمة شأن عام يستعملها المتكلم في خطابه قصد تخاطب والتواصل ، وهي غير مقيدة بحقل دلالي مخصوص ، ولكنها محكومة بسياق استعمالها وبمدى حاجة المتكلم إليها في عملية التلفظ ،أما المصطلح فهو شأن مخصوص يستعمله المتكلم وفق حقل دلالي معين ، ويتقيد بالسياق العلمي الذي أنتج فيه، ولذلك فالكلمة تتكون من دال ومدلول ومرجع ، أما المصطلح فيتكون منن دال ومدلول ومرجع مخصوص.[2]

7- علاقة المصطلحات باللسانية

تبرز العلاقة الوثقى بين" **المصطلحية**" و"**اللسانية** " في الارتباط القائم بين اللغات التقنية واللغة العامة ولقد ظلت "**المصطلحية** " لعقود عدة تحسب في بعض الأحيان جنينا فرعيا للسانيات التطبيقية ،سواء منن بعض اللسانيين أو من قبل بعض المصطلحين، وبالرغم من الدعوة إلى ضرورة الفصل بينهما ، لا ننكر فضل الدراسات اللسانية في ازدهار المصطلحية والرقي بها إلى مصاف

[1] - ينظر: ليلى زيان ، إشكالية المصطلح وعلاقته بالعملية التعليمية، ص 24.

[2] - خليفة الميساوي ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، منشورات الاختلاف 1434-2013 ،ط1 ، ص151.

العلوم الدقيقة بإطلاق ، وهكذا تسنى للمصطلحية أن تلتحق برتب التطور الفكري والحضاري دون اهترائها بمعرفة معنية مخصوصة [1]

والمتمعن في المصطلحات واللسانيات يجد هناك علاقة مكملة بينها ، لأنهما يتقاسمان نفس المهمة في البحث والدرس ، فالمصطلحي عندما يدرس طبيعة المصطلح فهو يكمل عمل اللساني الذي يعمل بدوره على الإحاطة بموضوع المصطلح وفهمه وهو بهذا يحقق الهوية اللسانية للمصطلح لأن المصطلح عبارة عن استعمال لغوي في مقام تبليغي محدد ويرتبط بمعرفة معينة مخصوصة.

توليد المصطلح

يعرف الحديث عن المتصور الذهني لتوليد المصطلح حتما للحديث عن علاقة اللغة بالفكر فهما شيئان متلازمان في تصور المفاهيم وتصنيف الظواهر الفكرية واللسانية التي نعكس على مستوى إنتاج اللغة والكلام ، ونحن من الذين يعتبرون أن المصطلح لا ينشأ إلا في لغة خاصة به في مخبر علمي يتولى إنتاجه علماء مختصون ،كل في اختصاصه الدقيق ، ولذلك فالتوليد عندنا في هذا المستوى هو ضرب من ضروب إنتاج المكونات المفاهيمية الأولى التي تبني التصور الأول الجنيني ، وهو يشكل فكرة في ذهن منتجه أو مولده [2]

آليات توليد المصطلح :

إن الطريقة التي تتولد بها المصطلحات لا تختلف كثيرا عن الطرائق المعروفة في اللغة العامة والتي تتوسلها في توالد من الذاتي ، فإن حاولنا أن نتفحص الخطوط العريضة التي ولجت فيها القضايا إنتاج المصطلح في إطار البحث اللغوي ، فإننا نلاحظ أ صياغته لا تختلف عن توليد الكلمات يقول : "عبد السلام المسدي" :«من أهم الآليات التي تفرزها اللغة لسد حاجات مستعمليها عندما يواجهون المفاهيم المستحدثة ، آلية التوليد التي يضعها علماء اللسان أي توليد

[1] – بشير إبرير ، علم المصطلح وأثره في بناء الخطاب اللساني العربي ، مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بقضايا اللسانيات واللغة العربية ، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية ، جامعة عنابة ، 2011، ص97.

[2] – خليفة الميساوي ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ص152.

لفظي وتوليد معنوي ، في كلتا الحالتين تنبثق دلالة تشق طريقها بين الحقول المترسخة في مصفوفة الخانات المخزونة لدى أهل تلك اللغة حتى تجده مستقرها بين زوايا المنظومة القاموسية »[1]

منهجية وضع المصطلحات اللسانية:

تعتمد في وضع المصطلح منهجية تبعد المصطلح القديم لنقل مفاهيم جديدة من شأنه أن يفسد عليها تمثل المفاهيم الواردة والمفاهيم المحلية على سواء، ولا يمكن إعادة تعريف المصطلح القديم وتخصيصه إذا كان موظفا "مثلا لفظ مبتدأ موظف في النحو بمدلول عاملي موحد وهو مدلول صوري لا يمكن توظيفه لترجمة **topic** وهو مفهوم وظيفي، ويعد ذلك من المنزلقات التي يقع فيها المترجمون إذ يقابل بين المصطلح الوارد في التراث والمصطلح العربي ويعتقد انه يصدق عليه، ذكر العجمي أن الصخري القاسمي "استخدم بعض المصطلحات المستنبطة من نظرية العامل، لكن دلالاتها مختلفة عن دلالات القديمة لأن المصطلح يوضح في خدمة مفهوم النظرية اللسانية المطبقة، دون أن ترجم مصطلحاتها إلى ماي يوافقها في العربية ، وذلك من ترجمة مصطلح **subject** الموجود في جميع النظريات المطبقة في اللغات الأوروبية.[2]

خطوات وضع المصطلح

لاشك أن وضع أي مصطلح يرتبط بعده خطوات يستخرج لنا المصطلح دال على مفهوم معنى وهذه الخطوات هي:

1-جمع المفاهيم وهذا الجمع لابد أن يكون جمعا منضما، فما هي على المعاجم الموحدة : التي أصدرها مكتب تنسيق التعريب بالربط أن جمع المصطلحات فيها عشوائي

[1] – زهيرة قروي ، مفهوم المصطلح وآليات توليده في اللغة العربية مجلة الآداب ، ع10 ، ص219.

[2] – بلعباس أمال صبرينة ، وضع المصطلحات اللسانية في الدرس اللغوي ، مجمع اللغة العربية في القاهرة نموذجا "تخصص لسانيات عربية إشراف أ.حنيفي بن ناصر جامعة مستغانم "2018-2019، ص35.

2-فهم المفهوم الذي نود اقتراح مصطلح له وذلك باستجلاء خصائصه وصفاته فقد تتبع التسمية من الاعتماد على صفات هذا المفهوم أو صغه واحدة، كان نسمى المفهوم بناء على(شكله، حجمه، مادته....الخ)

3-تنظيم المفاهيم في مجموعات ذات علاقة متجانسة، ويعني هذا الوضع تحديد المجلات الدلالية للمفهوم بناءا على تجانس وترابط دلالي يجمع بين أفراد كل مجموعة.

4- وضع تعريف لهذا المفهوم بشروطه

5-الاجتهاد في وضع(الرمز اللغوي)الدال على مفهوم المراد تسمية وهذه خطوة لغوية محضة، تقوم بالاعتماد على الأسس اللغوية في لغة المفهوم الأصلية ، مضاف إليها وسائل النقل والترجمة التعريب إذا كانت اللغة ليست لغة المفهوم الأصلية كالعربية بالنسبة لمصطلحات الحاسوب.

6- بيان صلة المفهوم بغيره من المفاهيم التي تنتمي إلى مجموعة دلالية واحدة ، فالمفاهيم تختلف مثلا في صلتها بالمجال الذي تنتمي إليه من حيث القرب منه أو البعد.[1]

[1] - علي توفيق ، في المصطلح العربي (قراءة في شروطه وتوحيده) مجلة التغريب ، ع20 ،سبتمبر 2000 .

الفصل الأول

علم المصطلح نشأته وخصائصه

المبحث الأول : ماهية المصطلح

المبحث الثاني : علم المصطلح ونشأته

المبحث الثاني : خصائص المصطلح ووظائفه

تمهيد :

يعتبر علم **المصطلح** جسراً للتنقل بين اللّغات واللهجات ، فهو الوسيلة التي تبنى عليها ثقافة أمّة من الأمم من خلال الاعتناء بمصطلحاتها مع التطور الذي تشهده الأمم من تكنولوجيا والبحث العلمي ، فهو دليل على تطور وتعدد المصطلحات بأنواعها ، فالمصطلح أصبح في زمننا هذا علماً قائماً بذاته .

المبحث الأول : ماهية المصطلح

1- مصطلح أم إصطلاح :

إنّ كلمتي " **مصطلح** " و " **إصطلاح** " مترادفان في اللغة العربية ، وهما مشتقتان من " **اصطلاح** " جذوره صلح ؛ بمعنى " اتفق " ؛ لأنّ المصطلح أو الاصطلاح يدل على أتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علمي محدد ، ولكن بعضهم يحسب أنّ لفظ " **مصطلح** " خطأ شائع وأنّ اللفظ الصحيح هو " **اصطلاح** " ويسوق لذلك ثلاثة أسباب هي :

1- أنّ المؤلفين العرب القدامى استعملوا لفظ " **اصطلاح** " فقط .

2- أنّ لفظ " **مصطلح** " غير فصيح لمخالفته قواعد اللغة العربية الفصحى .

3- إنّ المعاجم العربية التراثية لم تسجل لفظ " مصطلح " وإنّما نجد فيها لفظ اصطلاح فقط[1] .

لكن من يدقق النظر في المؤلفات العربية يجد أنّها تشمل على لفظتي مصطلح و اصطلاح .

ففي العصر الحديث فقد ظهرت ثلاثة اتجاهات حول استخدام لفظي " مصطلح " و " اصطلاح "[2].

---

[1] ينظر : علي قاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، بيروت ، لبنان ناشرون ط1، 2008 ص 22.

[2] ينظر : إبراهيم كايد محمود ، المصطلح ومشكلات تحقيقه ، مجلة التراث العربي ، دمشق ، العدد 97 ، آذار 2005.

الإتجاه الأول :

لم يأتي على ذكر لفظ (مصطلح) واكتفى باستعمال لفظ **اصطلاح** للدلالة على معنى اللفظ الذي دخل في نطاق اللغة المتخصصة يقول " أحمد فارس " في كتابه " الجاسوس على القاموس":"إنّ المصطلح هو أتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص " [1].

ومثل ما جاء في المعجم الوسيط " فالاصطلاح مصدر اِصطلح وهو اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته " [2] .

الإتجاه الثاني :

استخدم اللفظتين باعتبارهما مترادفتين ، فلا فرق بين " **المصطلح** " و " **الاصطلاح** " فكلاهما اِستخدما من طرف المختصين للدلالة على المفاهيم العلمية المشكّلة للمنظومة الاصطلاحية قال سليمان ياقوت :" فالاصطلاح أو المصطلح كلمة تم نقلها من المعنى اللغوي الذي نجده في بطون المعجمات ، إلى معنى جديد ..." ، ويقول محمود فهمي حجازي : " ...تخصصت دلالة اصطلاح لتعني الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التّخصص ، وبهذا المعنى استخدمت أيضًا كلمة مصطلح ، وأصبح الفعل أصطلح يحمل أيضًا هذه الدلالة الجديدة المحددة " [3] .

الإتجاه الثالث :

وقد فرّق بين اللّفظتين بإعتبارهما شيئين مختلفين ، عبد الصبور شاهين يقول :" فنحن نتذوق في استعمالنا لكلمة " **اصطلاح** " معناها المصدري ، الذي يعني الاتفاق والمواضعة والتعارف ، ونقصد في استعمالنا لكلمة مصطلح معناها الاسمي الذي يترجم كلمة **Term** الإنجليزية ، ولذلك

---

[1] ينظر : أحمد فارس الشدياق ، الجاسوس على القاموس ، مطبعة الجوانب القسطنطينية ، 1299هـ ، ص 437.

[2] ينظر : إبراهيم مصطفى ، المعجم الوسيط ،المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع الجزء الأول مادة صلح ، جزء 02، ص 442.

[3] أ.زهيرة قروي ، مفهوم المصطلح وآليات توليده في اللغة العربية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، مجلة الآداب ، العدد 10، ص 214.

لا نجد بأساً في أن نقول :" إنّ اصطلاحنا على مصطلح ما ضرورة في البحث " ، وهو أولى وأفضل من أن نقول " إنّ إصلاحنا على إصلاح " .

ويبدو أنّ هذه التفرقة في الاستعمال لم تكن واضحة قديماً .

أما "يحيى جبر " فيذهب إلى ضرورة استعمال لفظ " **مصطلح** " ، ويرى أنّ كلمة مصطلح لم ترد في معاجمنا القديمة ، ولم يستخدمها أسلافنا ، يقول : " إنّه لغريب حقاً أن نجد معظم الباحثين يستخدمون كلمة مصطلح بدلا من " **إصطلاح** " مع العلم أنّ هذه الكلمة لا تصلح لغة إلاّ إذا اِصطلحنا عليها.

ومما تقدم يمكن أن نقول أنّ اللغويين العرب المعاصرين قد أطبقوا على استعمال كلمة " مصطلح " فذاعت في مصنفاتهم ؛ حيث أنّ المصطلح مصدر ميمي نقل إلى الاسمية بتخصيصه بهذا المدلول الجديد [1] .

2- مفهوم المصطلح :

لقد كان شأن كلمة **المصطلح** شأن الكلمات والعبارات المتفق عليها عند العلماء في تفسير العلوم ؛ حيث انتقلت من المعنى اللغوي إلى المعنى العلمي المجرّد ، واتخذت مدلولها العلمي بعد أن عمّرت طويلاً تعرف بمعناها اللغوي .

أولا : عند العرب

أ/- المصطلح لغة :

نجد في المعاجم مادة (ص.ل.ح) الذي ترجع إليه لفظة مصطلح ؛ أي ما يدل على الاصطلاح ، وهو صلوحه ، بمعنى أنّه مناسباً ونافعاً ، ويقال : هذا الشيء يصلح لك [2].

---

[1] أ. زهيرة قروي ، المصطلح وآليات توليده في اللغة العربية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، مجلة الآداب ، ع 10، ص 215.

[2] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ، ط04، مادة " صلح " ، 2004،ص 320.

ورد في لسان العرب لابن منظور " الصُلْحُ تصَالحَ القومُ بينهم ، والصُلْحُ السِلمْ ، وقد اِصْطَلَحُوا وصَالحُوا وأصّالحُوا ، مشددّة الصاد قلبوا التاء صاداً ، وأدغموها في الصاد بمعنى واحد ؛ أي اتفقوا وتوافقوا " [1] .

وهو مصدر ميمي من الفعل اِصطلح [2] ، من المادة صلح ، الصلاح ضدّ الفساد ، نقول : صلح الشيء يصلح صلوحاً ، قال الفرّاء : وحكى أصحابنا صَلُحَ أيضًا بالضّم ، وهذا الشيء يصلح لك ؛ أي هو من بابتك ، والصِلاح بكسر الصاد ، المصالحة والصلح ، والاسم الصُلح يذكّر ويؤّنث ، وقد اِصطلحنا ، وتصالحًا و أصالحا أيضًا مشددّة الصاد والإصلاح نقيض الإفساد[3] .

ب- المصطلح إصطلاحاً :

لقد تعددت حدود المصطلح مع أنّها تصب في معنى واحد ، وإنّ أقرب التعريفات ما ذكره الشريف الجرجاني في كتابه التعريفات :" الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسميّة الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول ، وإخراج اللّفظ من معنى لغوي إلى آخر ، لمناسبة بينهما وقيل: الاصطلاح اتفاق طائفة على وصف اللّفظ إزاء المعنى ، وقيل : الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد ، وقيل : الإصلاح لفظ معيّن بين قوم معينين [4].

وعرّفه أبو البقاء الكفوري (1094هـ 1683م) في كتابه الكليّات :" الاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع الشيء ، وقيل : هو إخراج الشيء من المعنى اللغوي إلى معنى آخ لبيان المراد [5] .

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، ط04، دار صادر ، بيروت ، 2005، ص 267.

[2] ممدوح محمد خسارة ، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية ، دار الفكر ، ط01، 2008م ، ص 13.

[3] الجوهري ، الصحاح في اللغة على الموقع **htpp :// Saaid . net / book /**

[4] ينظر : الشريف الجرجاني ، التعريفات ، ص 24، 25 " النسخة الإلكترونية " ومصدرها الموقع الإلكتروني **www.al .MosTafa.com**

[5] ينظر : علي القاسمي ، المصطلحية ، علم المصطلح وصناعة المصطلح ، موقع عتيدة **www.al .aTida.oRg**

وعرّفه مرتضى الزبيدي (1145هـ 1205هـ / 1732، 1790م) في معجمه " تاج العروس " بأنّه اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص " [1] .

وقال الشاهد بوشيخي : المصطلح عنوان المفهوم ، والمفهوم أساس الرؤية ، والرؤية نظارة الأبصار التي تريك الأشياء كما هي ، ويقال لكل علم لغته ؛ أي مصطلحاته " [2].

وعرّف أيضًا على أنّه لفظ يطلق على مفهوم معيّن للدلالة عليه عن طريق الاصطلاح " والاتفاق " بين تلك الجماعة اللّغوية على تلك الدلالة التي تربط بين اللّفظ " الدّال " والمفهوم " المدلول " المناسب بينهما ، أمّا الفعل " **اصطلح** " فقد ورد في أحاديث نبويّة كثيرة ، وذكرته معجمات عربية [3].

فأما عبد السلام المسدي قال : اسم مفعول مستخرج من فعل متعد إلى مفعولين فيكون من حقها أن تعمل معها مفعول فتقول المصطلحات هي مجموعة لألفاظ التي يصطلح بها أهل علم من العلوم على متصوراتهم الذهنية الخاصة بالعقل المعرفي الذي يشتغلون فيه ، وينهضون بأعبائه وبأنهم الناس عليه ولا يحق لأحد أن يتناولها بمجرد إضمار النية بأنها مصطلحات في ذلك الفن إلا إذا تطابق فيم يتخذه من دلالة لها وما حدده أهل الاختصاص نهاية تتطابقا تتاما [4]

وعرفه سعيد علوش :هو اسم يعرف دخل نظام منسجم ترقيمي وللمصطلح وظيفة احالية وتصنيفية دقيقة تقابل غالبا الأسماء العلمية والتقنية.[5]

أما محمد عناني أنه عرف المصطلح على انه" ما اصطلح عليه الناس ، أي اتفقوا على معناه من ألفاظ أو تعابير في عصر معين ، وفي مكان معين ، فلكل مبحث مصطلحاته التي يفهمها

---

[1] علي القاسمي ، المصطلحية ، علم المصطلح وصناعة المصطلح ، موقع عتيدة **www.al .aTida.oRg** .

[2] الشاهد بوشيخي ، نحو النمو الحضاري الشامل للمسألة المصطلحية ، مجلة التسامح ، ع4، ص 113.

[3] ابن فارس المعجمات والمعاجم العربية ، ووسائلها وسنن العرب ، ، تحقيق : عمر فاروق ، الطباع لبنان ، بيروت ، مكتبة المعارف ، ط01، ص 38.

[4] – عبد السلام المسدي ، الأدب وخطاب النقد ، ط1 ، دار الكتاب ، بيروت ، لبنان ، 2004، ص146.

[5] –سعيد علوش معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، ط1 ، الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1985، ص204.

أصحابه ويتداولونها بفهم ، بل قد يتعذر ولوج مبحث من المباحث الحديثة دون مصطلحاته.[1]"

ومحمدا إبراهيم عبادة فقد يجمع بين الاصطلاح والمصطلح في قوله "يراه بهما اللفظ ذو الدلالة الخاصة المتعارف عيها بين طائف معينة في مجال آو في حقل معين [2]"

الشاهد بوشيخي يتكلم عن المصطلح باعتباره مفتاح للعلوم مثلما ذكره ذلك الخوارزمي في قوله "ليس المصطلحات مفاتيح العلوم فحسب ، بل هي خلاصة البحث فيها في كل عصر بدايتها يبدأ الوجود العلمي للعلم ، وفي تطورها يتخلص تور العلم ، وإذا كان لكل قوم ألفاظ ولكل صناعة ألفاظ ، فإنه من البديهي ألا تفهم تلك الصناعة ولا آثار القوم لا بمعرفة تلك الألفاظ"[3]

ثانياً : عند الغرب

أما تحديد معنى " **المصطلح** " في المعاجم الغربية ، فقد عرّفه المعجم الإنجليزي على أساس كلمة **Term** بأنّها " لفظ أو تعبير ذو معنى محدد في بعض الإحتمالات ، أو بمعنى خاص بعلم أو فن أو مهنة ، أو موضوع " [4].

واللغات الأوروبية تضع لهطا المفهوم كلمات متقاربة النطق والكتابة من طراز :

في الفرنسية **Terme**

في الإنجليزية **Term**

في الإيطالية **Termine**

---

[1] – محمد عناني المصطلحات الأدبية الحديثة ، دراسة ومعجم إنجليزي عربي ، ط3 ، دار نوبار العاصرة ، مصر ، 2003، ص6.

[2] – محمد إبراهيم عبادة ، معجم مصطلحات (النحو والصرف والعروض والقافية)، ، مكتبة الأدب القاهرة ، مصر ،ط1 2001، ص: 12.

[3] – الشاهد بوشيخي ، مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ ن ، دار القلم ، للنشر والتوزيع ،الكويت ،ط1،1430ه-2009م ص13.

[4] يوسف وغليسي ، إشكالية المصطلح في الخطاب العربي الجديد ، الدار العربية للعلوم ،ناشرون ،منشورات الاختلاف ،الجزائر، ط01، بيروت ، 2008، ص 22، 23.

في الإسبانية **Termo**

في الرومية **Termin**

في الألمانية .**Termunis**

يقول "محمود فهمي حجازي" في هذا السياق : أفضل تعريف أوروبي للمصطلح هو " الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية ، مفهوم مفرد ، أو عبارة مركبة ، أستقر معناها ، أو بالأحرى اِستخدامها ، وحدد في وضوح وهو تعبير خاص ضيّق في دلالته المتخصصة ، واضح إلى أقصى درجة ممكنة ، وله ما يقابله في اللغات الأخرى ، ويردد دائماً في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد ، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري " [1].

وعلى العموم فإن مصطلح **Term** بالتحديد العام هو :" كل وحدّة لغويّة مؤلفة من كلمة " مصطلح بسيط " أو كلمات متعددة " مصطلح مركب " وتسمى مفهوماً محدداً بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما [2] .

أركان المصطلح: أبرز أركان المصطلح:

أ- المفهوم: وهو الركن الأساسي من أركان المصطلح وهو نقطة البداية لأي عمل مصطلحي وعليه فالمصطلح في تواضحهم "وحدة دالة متركبة من تصور (**motion**) ورمز (**symbole**) والمتصور وحدة فكرية، فتكون من مجموع السمات التي تضيفها على المسعى".

أما المقصود بالتصور أو المفهوم حقيقة" تركيب نصي متسق من الموضوعات ولكي نبلغ هذا التركيب الذهني نسند رمزا إلى التصور الذي يمثله، هذا الرمز عادة هو المصطلح في التواصل في الحقول المعرفية[1] .

[1] محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية علم المصطلح ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،دط، دت، ص 11، 12.
[2] يوسف وغليسي ، إشكالية المصطلح في الخطاب العربي الجديد ، ص 24.

- العلاقة بين المفهوم والمصطلح:

إن المفهوم بالنسبة للمصطلح كالروح بالنسبة للجسد، لذا فلا يمكن الحديث عن مفهوم دون حالة بوجود مصطلح للتعبير فيه، والعكس صحيح.

وعن مداول لفظ "مفهوم" يقول فليبر **fleber**

هو تمثيل عقلي للأشياء الفردية وقد يمثل شيء واحد أو مجموعة من الأشياء الفردية تتوافر فيها صفات مشتركة.

ويمكننا القول بأن المصطلح هو عملية ذات وجهين إذ يتشكل من تسمية وهو التعبير والمفهوم وهو التصور الذي تحيلنا إليه تلك التسمية والمفهوم محو أساس النظرية المصطلحية[2]

ب- الرمز اللغوي: ويقصد به اللفظ الذي يتم اختياره لعمل دلالة المفهوم فالمصطلح رمز لغوي محدد لمفهوم معين،أي أن معناه هو المفهوم الذي يدل عليه هذا المصطلح، وهنا لابد من الإشارة إلى أن عند اختيار الرمز اللغوي (أي المصطلح) للإشارة إلى مفهوم محدد لابد أن يتحقق في هذا الرمز أمر أن:

1- أن تتمتع دلالة المصطلح بالدقة.

2- أن يؤدي المصطلح المفهوم العلم المقصود.

ج- التعريف: وهو أن يوضح لكل مصطلح وصفا كلاميا له يشتمل على الخصائص التي يتصف بها المفهوم، وقد كثر في العصر الحديث استخدام لفظة التعريف (**definition**) مقابل

---

[1] زهيرة قروي ، مفهوم المصطلح وآليات توليده في اللغة العربية، مجلة الأداب ، ع10، ص 217

[2] خديجة هناء ساحلي ، نقل المصطلح (الترجمي) إلى اللغة العربية بحث مقدم لنيل درجة ماجستير إشراف أ،عمار رويس، جامعة قسنطينة،2010-2011، ص 10

لفظة الحداثية، استخدمها علماءنا العرب قديما مع انضمام اسمين كمسمى واحد يقول السكاكي "الحد عبارة عن تعريف الشيء بلوازمه أو بما يترتب منها تعريفا جامعا مانعا"[1].

ج- أنماط المصطلح :

للمصطلحات أنماط مختلفة نذكر منها :

1- مصطلحات عامة يتداولها عامة الناس في حياتهم اليومية .

2- مصطلحات حضارية ترتبط بفكر أمة ما من الأمم وحضارتها وخصوصيتها الثقافية وغيرها .

3- مصطلحات تقنية تعيّن ذوات مادية موجودة أو مستحدثة كالهاتف والحاسوب والأقمار الاصطناعية وغيرها .

4- مصطلحات علمية ومعرفية : تعيّن مفاهيم مجردة في الغالب لا يمكن قيام علم أو معرفة إلا بها[2]

المبحث الثاني : علم المصطلح ونشأته

1- علم المصطلح :

تعريفه : علم المصطلح هو بحث علمي وتقني يهتم بدراسة المصطلحات العلميّة والتقنيّة دراسة علميّة معمقة ، وهو فرع من فروع علم اللسان ، ولكن نظريته الألسنيّة ، إذ أنّ " هذه الأخيرة تهتم بدراسة المصطلح من المدلول نحو الدّال ، فالمدلول يعرف بالمفهوم ، والدّال بالتسميّة.

إذ أنّ علم المصطلح هو علم يرتكز جلّ إهتمامه على المصطلح الذي أصبح حيّزاً واسعاً في فكر وأعمال علمائنا على اختلاف تخصصاتها ، وقد تعددت تعريفات هذا العلم من باحث إلى

(1) ينظر: زهيرة قروي مفهوم المصطلح وآليات توليده في اللغة العربية، ص 218-219

(2) ينظر : أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ، ومعهد الدراسات المصطلحية لطلبة العلوم الصحيّة ، المملكة المغربية ، 2005 م ، ص 27.

آخر ، لكن كانت مضامينها متقاربة ، فقد عرّفه أوفين فوستر على أنّه " العلم الّذي يهتم بدراسة أنساق المفاهيم وجدولتها في أصناف منطقية " [1] .

ويعرّفه الدكتور صالح بلعيد على أنّه : " إيجاد المقابل العربي للمصطلح في اللغة الأجنبية عن طريق صياغة المصطلح العلمي بالتعريب والإشتقاق ، أو المجاز ، أو النّحت ، أو التركيب المزجي وبذلك يعتبره العلم الّذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللّغوية التي تعبّر عنها ، أو لفظ موضوعي يؤدي معنى معيّن بوضوح " [2]، أمّا آلان راي **Alain Ray** فقد عرّفه على أنّه " الدراسة المتضمنة للمصطلحات المستعملة في تسمية فئات الأشياء والمفاهيم والمبادئ العامة التي تحكم هذه الدراسة [3] .

وإلى جانب تسمية " علم المصطلح " توسعت ترجمات في اللغة العربية لهذه التسميّة بين المصطلحية ، الاصطلاحية ، المصطلاحاتيّة ، والمصطلحيات ، ورغم وجود إختلافات صوتيّة فهي ليست مختلفة من حيث المعنى بقدر ما هي اشتقاقات تنبثق عن علم المصطلح [4] .

ويعرف علم المصطلح على أنّه : علم لغوي تطبيقي ، يظهر ذلك في تركيز اهتمامه على المفاهيم أولاً ، والمصطلحات ثانياً ، فبعد أن يحدد المفهوم بدقة بالنظر إلى بقية المفاهيم ، يسعى إلى إيجاد المصطلح الدّال عليه [5].

ويعرّف أيضًا بأنّه " العلم الّذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللّغوية التي تعبّر عنها " ، وهو علم مشترك بين العلوم اللغة والمنطق ، ويهم هذا العلم المتخصصين في

---

[1] حسين نجاة ، إشكالية المصطلح وأزمة الدّقة المصطلحية ، ص 03.

[2] ينظر : صالح بلعيد ، اللغة العربية العلمية ، دار هومة ، الجزائر ، ط01، 2002، ص 07.

[3] ينظر : يوسف وغليسي ، إشكالية المصطلح في الخطاب العربي الجديد ، ص 28.

[4] حسين نجاة ، إشكالية المصطلح وأزمة الدّقة المصطلحية ، ص 04.

[5] بشير إبرير، في علم المصطلح وممارسة البحث في اللغة والأدب ، قسم اللغة العربية ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، مجلة المخبر

العلوم والتقنيّات والمترجمين والعاملين في الإعلاميات ، وكل من له علاقة بالإتصالات المهنيّة والتعاون العلمي " [1] .

فعلم المصطلح بنيّة تتكون من عنصرين هما : العلم والمصطلح ويفيد إجتماعهما على وجه الإضافة كون الأول لاحقاً بالثاني ؛ أي يكون المصطلح شرطاً لوجود العلم به ، كما أنّه يتّسم بالشمول لارتباطه بالعلوم كلها ، لأنّه يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها .

ويحدد العلماء علم المصطلح بأنّه " دراسة الألفاظ الخاصة بالعلوم ، والتقنيات بتجميعها ورصدها وتحليلها ووضع بعضها عند الاقتضاء [2] .

2 أقسام علم المصطلح : ينقسم علم المصطلح إلى قسمين :

أ- علم المصطلح العام : يتناول هذا العلم طبيعة مفاهيم وخصائصها وعلاقتها ، ونظمنها ووصفها ، " التعريف والشرح " ، وطبيعة المصطلحات ومكونات المصطلحات ، وعلاقاتها الممكنة ، واختصارات المصطلحات ، والعلامات والرموز ، والتخصيص الدائم و الواضح للرموز اللّغوية ، وأنماط الكلمات والمصطلحات ، وتوحيد المفاهيم والمصطلحات ، وتدوين المصطلحات ، و معجمات المصطلحات ، وعنصر المعطيات ، المفردات ، ومناهج إعداد معجمات المصطلحات ، وهذه القضايا المنهجية عامة لا ترتبط بلغة مفردة ، أو بموضوع بعينه ، ولذا فهي من علم المصطلح العام .

ب- علم المصطلح الخاص : يتضمن تلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة مثل اللغة العربية ، أو اللغة الفرنسية ، أو اللغة الألمانية ، وهذا التمييز بين علم المصطلح العام ، أو النظرية العامة لعلم المصطلح من جانب ، وعلم المصطلح الخاص من جانب آخر يوازي التمييز بين علم اللغة العامة ، أو نظرية اللغة من جانب ، وعلم اللغة الخاص بلغة واحدة من الجانب الآخر ،

---

[1] ينظر : عبيدي بو عبد الله مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية ، ، تيزي وزو ، دار المدينة الجديدة للطباعة والنشر ، 1995م ، ص 05.

[2] ينظر : عبد الرحمن الحاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، موفم للنشر الجزائر ،دط، ج01، 2007، ص 347.

أو يضاف إلى ذلك أنّ المصطلحات العلميّة داخل التخصص الواحد لها سماتها وقضاياها وهو موضوع يدخل في علم المصطلح الخاص متجاوزاً حدود اللغة الواحدة ، ومن شأن البحث في علم المصطلح الخاص أن يقدم لعلم المصطلح العام نظريات وتطبيقات تثري البحث والتطبيق على مستوى عالمي[1] .

المدارس الفكرية في علم المصطلح :

الأولى : مدرسة فيينا تنطلق هذه المؤسسة المصطلحية من نظرية مؤسسها المهندس النمساوي " فيستر " المعروضة في أطروحته التي قدّمها في جامعة برلين عام 1913م ، بعنوان " التقييس الدولي للغة التقنية " وكان فيستر يتبنى اتجاهاً فلسفياً ينظر إلى المصطلحات بوصفها وسيلة إتصال لصيقة بطبيعة المفاهيم ، ولهذا فإنّ البحث المصطلحي يجبر أن ينطلق من دراسة تلك المفاهيم ، والعلاقات القائمة بينها وخصائصها ووصفها وتعريفها ، ثم صياغة المفاهيم التي تعبّر عنها وتنميط المصطلحات وتدوينها ، ويبدو أنّ إدارة المصطلحات في منظمة اليونيسكو قد تبنت هذه المدرسة في أنشطتها .

الثانية : مدرسة براغ

نمت هذه المدرسة المصطلحية من مدرسة براغ اللسانية الوظيفية ، التي أرست نظرياتها اللغوية على أعمال اللغوي السويسري " فرديناند دي سوسير " الذي كان يؤكد الجانب الوظيفي للغة .

وتتبنى هذه المدرسة المصطلحية توجهاً لسانياً يقوم على الفكرة القائلة إن المصطلحات تشكل جزء أو قطاع خاص من ألفاظ اللغة ، ولهذا فإنّ البحث في ظاهرة المصطلحات لابد أن يستخدم وسائل لسانية بما فيها الوسائل المعجمية .

---

[1] ينظر : د. هشام خالدي ، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1971،دط، ص 120، 121.

الثالثة : مدرسة الروسية :

أسس هذه المدرسة الروسية اثنان من المهندسين الروس ، عضوا أكاديمية العلوم السوفياتية سابقاً " شابلجين " **Eaplin** والمصطلحي لوتو **Letto** وتنتهج هذه المدرسة اتجاهاً موضوعياً يضع المفهوم وعلاقته بالمفاهيم المجاورة الأخرى ، وكذلك المطابقة بين المفهوم والمصطلح وتخصيص المصطلحات للمفاهيم .

وتأثرت هذه المدرسة بمدرسة " فيينا " من حيث ضرورة تنميط المصطلحات وتقسيمها وتوحيدها وتتبنى هذه المدرسة التطبيقات المصطلحية بدلاً من التطبيقات المعجمية من حيث ترتيبها ألف بائيا وسير العمل في النشاط المصطلحي في إتجاهين أحدهما الفردي والآخر جماعي ، أما الفردي فيمثله ما يقوم به بعض المتخصصين الأكاديميين في مختلف التخصصات العلمية ، سواء أكان ذلك في المصطلحات التي يعرفونها في كتبهم وبحوثهم ، أما الجامعي فيمثله ما عن المجموعات المصطلحية من مجاميع اللغة العربية ومكتب تنسيق التعريب [1].

2- نشأة المصطلح اللّساني عند الغرب والعرب :

نشأته :

- يعدّ هذا العلم من العلوم الحديثة الظهور ، وقد أرجع جلّ الباحثين تشكيل هذا العلم إلى الغربي في نصابة القرن الثامن عشر نتيجة الاهتمام المتزايد بقضية المصطلحات إثر التقدم العلمي الذي ميّز الدول الأوروبية .

حيث تتبع " توفيق الزيدي " ظهور هذا المصطلح عند الغربيين ، وأشار إلى أنّ أول إستخداماته في أوروبا كان في القرن الثامن عشر ، وكعادة الغربيين في التأريخ لألفاظهم و مصطلحاتهم ؛ حيث درسوا تاريخ هذا المصطلح في ثقافتهم على مختلف مدولولاته ، بداية من الاستعمال الأول لدى كريستيان غوتفريد سكولي **Chretien gatfreid scholy** ، وظهوره

[1] راضية بن عربية ، مدخل إلى اللسانيات المصطلحية ، شلف ، الجزائر ، ص 123، 124..

بفرنسا سنة 1801م ، لدى سيباستيان ميرسيي **Sebastien Mercier** ثم إستعماله العلمي بإنجلترا سنة 1837 م لدى وليام ويويل **William wheuell**.

كما يعدّ العالم النمساوي أوغين فوستر **eugen woster** معلماً مهماً في التطور النظري والعلمي لعلم المصطلح ، إذ وضع الركيزة الأساسية التي انبثق عليها النظرية العامة في المصطلحية ، وهو مؤسس علم المصطلح المعاصر [1].

أولا : نشأة المصطلح اللساني عند الغرب

عرف الاهتمام بالمصطلح في القديم عند الغرب من قبل اليونان والفلاسفة هم الّذين اشتغلوا على المنطق ؛ أي في عصر أرسطو وأفلاطون ، ومع مرور الوقت وحتى ظهور النهضة الصناعية ؛ أي في النصف الأول من القرن الثامن عشر ميلادي على يد المفكر الألماني "كريستيان كوتفريد سوتز 1747- 1832 ، ولكنه لم يحض بالتسميّة إلاّ مع المفكر الإنجليزي جونز 1887 ؛ حيث عرف مصطلحات التاريخ الطبيعي بأنّها : نسق المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي ، أما البيانات المصطلحية الأولى يعود تاريخها إلى سنة 1906.

ونلاحظ من هذا المنطلق أنّ للمصطلح اهتمام كبير من قبل اليونان فهم ربطوه بالتاريخ والتاريخ الطبيعي .

أمّا في بداية القرن العشرين أخذ البحث اللغوي طابعاً علمياً على يدّ اللغوي السويسري فرديناند دي سوسير 1857 -1913 الذي لقّب بأبي اللسانيات الحديثة ، و بذلك ظهرت اللّسانيات من خلال مذكراته التي جمعها تلامذته في كتابه " محاضرات في اللسانيات العامة " **cours linguistique Général** .

إذن من خلال اللسانيات وبفضل العالم اللساني فرديناند دي سوسير أقيم المصطلح اللساني العلمي المحض ، و ذلك من خلال تقسيم اللسانيات إلى لسانيات عامة ، ولسانيات خاصة أو

[1] توفيق الزيدي ، تأسيس الإصطلاحية النقدية العربية ، علامات المملكة السعودية ، المجلد 02، ج 8،1993 ،ص 179.

تطبيقية ، فكان المصطلح فرع من فروع العلم التطبيقي ، وكذلك بفضل الثنائيات التي أتى بها دي سوسير إلا وهي ثنائية اللغة والكلام ، ثنائية الدّال والمدلول ، وثنائية التزامن والتعاقب ، فلكل هذه الثنائيات أثر بارز في ظهور علم المصطلح [1] .

وفي القرن العشرين ازدادت الحركة العلمية تقدماً ، وكان على العلماء واللّغويين متابعة سير العلم في تقدمه وازدهاره ، فعكف كثير من العلماء على وضع معاجم لمصطلحات العلوم ، وبهذا بدأ يتشكّل رصيد لغوي من المصطلحات اللّغوية ، وأمام أهميّة المصطلح كان من الضروري وجود هيئات تقوم بوضع المصطلح العلمي العربي وهيئات تخصص بتنسيقه ، وبذلك تجعل اللغة العربي يعنى بطلب العلوم والفنون والإختراعات ، ولقد توالت الإجتهادات في هذا المجال إلى يومنا هذا [2].

ثانياً : نشأة علم المصطلح عند العرب

لم يعرف العرب في الجاهلية ، ولا في فجر الإسلام لفظا " **الاصطلاح** " ، ولفظ " **المصطلح** " بالمعنى الذي لهما في العلم المسمى بإسمها [3]، فذلك لم هذان اللفظان بذلك المعنى في معجمات اللغة العربية المشهورة كلسان العرب ، والصحاح للجوهري ، وإنّما فيهما **الاصطلاح** بمعنى التصالح ، بيد أهل الصناعات ، لاسيما بعد ظهور الإسلام كانوا في حاجة إلى لفظ جامع يدلون به على ما استحدثوه من مفاهيم ومعانٍ في مباحثهم و دراساتهم [4] ، حيث تغيّرت بعض معاني التّسميات لتأخذ معاني جديدة دعا إليها الإسلام ، ومثال ذلك " الصلاة التي كانت تدل على

---

[1] كريمة نعلوف ، إشكالية المصطلح في لغات التخصص ، المصطلحات القانونية ، أنموذجا – جامعة بجاية ، 3 ديسمبر 2014م ، ج02، ص 435.

[2] ينظر : وفاء فايد كامل ، المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن 20 ، عالم الكتب ، ج01،،2004 ص 140، 141.

[3] ينظر : جواد حسني سماعنة ، المصطلحية العربية بين القديم والحديث " مشروع القراءة " اللسان العربي ، ع49 ، 2000م ، ص 93.

[4] ينظر : يحي عبد الرؤوف جبر ، الاصطلاح ومصادره ومشاكله وطرق توليده ، اللسان العربي ، ع 36، 1992 ، ص 144.

الدعاء ثم صارت تدل على أقوال وأفعال [1] ، وهنا نحس ببداية وضع المصطلح خاصة في جانب نقل اللّفظ من موضع إلى آخر ، وإخراج معناه السابق وإعطاءه معنى جديد له في مجال متخصص [2] .

" إنّ للعرب دور مهم في علم المصطلح وبحوثه باسم آخر وهو " الحدّ " وكثر فيه التأليف وحملت مؤلفاتهم هذا الاسم منها " الحدود " لجابر ابن حيان (ت 198هـ) و " الحدود والرسوم " للكندي (ت 256 هـ) وبدأ العلماء يتعلمونه ابتداءا من القرن الرابع وهي الحقبة التي بلغت فيها الحركة العلمية والفكرية بين العربيين والإسلاميين أوجها .

وأول من ذكر الاصطلاح بالمعنى الحديث هو محمد بن أحمد ابن يوسف الخوارزمي الكاتب (ت 387هـ) في كتابه مفاتيح العلوم وكتاب التعريفات للشريف الجرجاني (ت 816هـ) الذي ضّم عدّة مصطلحات تام تعريفات ، وذكر في كتابه مفرد الاصطلاح التي عمل شرحها وتوضيحها [3] ، فلفظ **الاصطلاح** ذكر بالمعنى المقصود في القرن الرابع للهجري .

ونشأت في الأمّة العربية علوم مختلفة لكل واحدة عنها اصطلاحاتها ومفاعيلها إذ قال عز الدين إسماعيل في قوله " إنّ المصطلح لا ينشأ إلاّ بعد حاجة مفهومية ماسة إليه بعد تراكم معرفي يفضي إلى نوع من الإكساب بأنّ ما هو متاح في لغة التخاطب والتفاهم لم يعد كافياً ، وأن هناك أفكار جديدة تطرح تحتاج إلى بلورتها في صيغة اصطلاحية وفي لفظ اصطلاحي جديد " [4].

وقد ألفقت المصطلحات في شتى العلوم عند ظهور الإسلام ، فجدّت لديهم مفاهيم جديدة ما كان لهم بها عضداً ، واحتاجوا إلى ألفاظ تدل عليها ، فاتجهوا إلى البحث فيما لديهم من مفردات لغوية ، فحوت المكتبة العربية مجموعة كبيرة من المؤلفات العلمية ، واستطاعت أن تعبّر

---

[1] عمار السامي ، اللسان العربي وقضايا العصر ، عالم الكتب الحديث، الأردن ، دط ، 2007، ص 15.

[2] ينظر : باسم محمد عبد العبود ، مصصطلحات الدلالة العربية ، دراسة في ضوء علة اللغة الحديث ، دار الكتب العلمية ، ط01، لبنان ، 2007، ص 16.

[3] ينظر: محمد الزكراوي ، في الاصطلاح والمصطلح ، اللسان العربي ، ج52، 2001م ، ص 98.

[4] ينظر : نجوى حيلوت ، النقد الأدبي ومصطلحاته عند ابن الأعرابي ، عالم الكتب الحديث ، دط ، الأردن ، 2007م ، ص 324.

عن كل مصطلحات العلوم ، فبعد الركود الذي مرت به الدول العربيّة تبعها ركود في البحث العلمي ، وبالتالي جمود مصطلحاته حتّى جاءت النهضة العلميّة الحديثة منذ القرن 19 بعد إنفتاح مصر على الحضارة الغربية في عهد محمد باشا الّذي ساهم في إنشاء المعاهد والمدارس كمدرسة الألسن والترجمة فضلا عن الصحف ، ودور النشر والطباعة [1] .

المبحث الثالث> : خصائص المصطلح ووظائفه

2-1 خصائص علم المصطلح :

- ينطلق علم المصطلح من تحديد المفاهيم العلمية يصل إلى تقنيين المصطلحات المعبّر عنها .

- لا يعنى بمعرفة جذور المصطلح أو مفهومه أو تاريخه ، وإنّما بالوضع الراهن الّذي يدل المصطلح ؛ أي يصف الواقع كما هو ، فيعتمد على تحديد المفاهيم وعلاقاتها القائمة لوضع المصطلحات الدّالة.

- يتميّز بالمعيارية ؛ أي بضبط المعايير والأسس بقصد توحيد المفاهيم والمصطلحات ، وتفادي تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد .

- يهتم بالشكل اللغوي المكتوب أكثر من الشكل الصوتي ؛ أي بعبارة أخرى يختص باللغة المكتوبة.

- أنّه عامل أساسي للتعريف بحضارة العصر وعلومه [2] .

- فرع خاص من فروع علم المعجم من جهة ، أو ما يسمى أحيانا بعلم المفردات الذي يعنى بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها وأبنيتها ودلالاتها ، ومفرداتها والتعابير الاصطلاحية

[1] ينظر : علي الزركان ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، منشورات الكتاب العرب ، دط ، دمشق ، 1998، ص 23.

[2] علي قاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ،ص 16.

والصياغية التي تتألف منها ، وعلم تطور دلالات الألفاظ **Sémiologie** من حصة أخرى يبحث في الطرق العامة المؤدية إلى خلق لغة علميّة .

علم مشترك بين اللسانيات والمنطق ، وعلم الوجود ، وعلم المعرفة ، والتوثيق ، والتصنيف ، والإعلاميات ، وحقول التخصص العلمي ، ولهذا السبب يطلق عليه " علم العلوم " [1].

– يعدّ بعداً حضارياً ويضّل حاملاً للآثار الإنسانية والاجتماعية وحتى النفسيّة مما له صلة بالعمليات التفسيرية ، والإدراكية والخيال الإبداعي .

– يتيح توفير المصطلحات العلمية ، وغيرها لتبادل المعلومات .

– يتميّز بتأدية الوظائف التعبيرية التواصلية .

– له تأثير خاص على مختلف العلوم والميادين ، ويتجلى هذا في تكاثر العلاقات الدولية السياسية منها والثقافية والاقتصادية [2] إلى غير ذلك .

– تشهد مختلف العلوم تطوراً غير مسبوق ، وهذا ما يؤدي إلى خلق أسواق جديدة للتبادل العلمي والثقافي والتجاري .

– إنّ تطور وسائل التواصل يسمح بنشر علم المصطلحات على نطاق واسع يشمل فئات المجتمع كلها .

2-2 وظائف علم المصطلح :

يمكن تلخيص وظائف المصطلح فيما يلي :

[1] علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، ص 18.

[2] ينظر : جيلالي أحلام ، ترجمة المصطلح وأهميتها ووسائل تنميتها ، مجلد المترجم رقم 01، دار الغرب للنشر والتوزيع ، 2001م ، ص 144.

أ- الوظيفة اللسانية : فالفعل الاصطلاحي مناسبة علمية للكشف عن حجم عبقرية اللغة ، ومدى اتساع جذورها المعجميّة ، وتعدد طرائقها واستيعاب المفاهيم المتجددة في شتى الاختصاصات [1].

ب- الوظيفة المعرفية :

لاشك أنّ المصطلح هو لغة العلم والمعرفة ولا وجود لعلم دون مصطلحيّة لذا فقد أحسن علمائنا القدامى صنعاً حين جعلوا من المصطلحات " مفاتيح العلوم " و " أوائل الصناعات " ، وإذا لم توفر للعلم مصطلحه العلمي الّذي يعدّ ، فقد بهذا العلم مسوغته وتعطلت وظيفته [2] .

ج- الوظيفة التواصلية :

كما أنّ المصطلح هو أيضًا أبجدية التواصل ، وهو نقطة الضوء الوحيدة التي تضيء النّص حينما تتشابك خيوط الظّلام ، وبدونه يغدو الفكر كرجل أعمى فقد بصره في حجرة مظلمة ، يبحث عن نقطة سواد لا وجود لها " [3].

د- الوظيفة الحضارية : لاشك أنّ اللغة الاصطلاحية لغة عالمية بامتياز ، إنّها ملتقى الثقافات الإنسانيّة ، وهي الجسر الحضاري الذي يربط لغات العالم ببعضها بعض .

وتتجلى هذه الوظيفة في آلية الاقتراض **Emprunt** التي لا حكم لأي لغة عنها ؛ حيث تقترض اللغات بعضها عن بعض صفات صوتية تظلّ شاهداً على فطور لغة ما ، حضوراً تاريخياً ومعرفياً وحضارياً في نسيج لغة أخرى [4].

---

[1] يوسف وغليسي ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، الجزائر العاصمة ، الدار العربية ناشرون ، ط01، 2008، ص 42.

[2] ينظر : عبد السلام المسدي المصطلح النقدي ، تونس مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع ، دط ، 1994 ، ص 11.

[3] ينظر : المرجع نفسه ، ص 11، 12.

[4] ينظر : يوسف وغليسي ، المرجع السابق ، ص 44، 45.

هـ – الوظيفة الاقتصادية : يقوم الفعل الاصطلاحي بوظيفة اقتصادية بالغة الأهمية تمكننا من تخزين كم معرفي هائل في وحدات مصطلحية محدودة " و التعبير بالحدود اللغوية القليلة عن المفاهيم المعرفية الكثيرة ، ولا يخفى ما في هذه العملية من اقتصاد في الجهد واللغة والوقت يجعل من المصطلح سلاحاً لمجابهة الزمن يستهدف التّغلب عليه والتحكم فيه " [1] .

خلاصة :

لقد أولى العلماء أهمية كبيرة لموضوع المصطلحات فهي عنوان ما يتميّز به كل علم عن غيره فمفتاح كل علم مصطلحاته ، لذا كان لزاماً على الباحثين بذل جهد مضاعف لتحديد مفاهيمها وجعلها أكثر دقّة ، فالمفهوم سبيل الفكرة ، والعقل ، والمعرفة ، إذ يساعد كثيراً على توليد المصطلحات وضبطها في حين يعتبر المصطلح أداة لإخراج المفهوم ، فالمصطلح هو لغة العولمة وقد اعتمد العلماء في تدوينه هذه المصطلحات إلى نشاط علمي إلا وهو المصطلحية ، فهي الجانب التطبيقي لعلم المصطلح .

[1] ينظر : يوسف وغليسي ، المرجع السابق ، ص ، 45.

الفصل الثاني

أهمية المصطلح شروطه وآليات صياغته

المبحث الأول : أهمية المصطلح اللساني في اللغة العربية

المبحث الثاني : شروط توليد المصطلح

المبحث الثالث: آليات صياغة المصطلح

المبحث الأول : أهمية المصطلح اللساني في اللغة العربية

تمهيد :

إن المصطلح هو الركيزة الأساسية التي يتأسس عليها العلم وتتحد بذلك معالمه ويكتسب شرعية وهو العنصر الذي يضاف إلى الرصيد اللغوي فيقتضي اللغة العربية بكل جديد ويجعلها تتسع لكل مستحدث وتعد اللسانيات نافذة مفتوحة على العالم الغربي ، ونتيجة للانفجار المعرفي الكبير والتقدم التكنولوجي الهائل الذي عرفه العالم ,تشهد اليوم اللسانيات العربية اضطرابا هائل على مستوى مصطلحاتها اللسانية ,وفوضى يتخبط فيها المصطلح اللساني في ضل التعددية المصطلحية

1-المصطلح اللساني العربي ومشكلاته

إن من بين مشكلات المصطلح اللساني نذكر الأتي:

أ-التعدد إن تعدد المصطلح للمفهوم الواحد في الدرس اللساني ليس وقفا على اللغة العربية فقط، بل نجده أيضا في اللغات الأوربية.[1]

وتعتبر ظاهرة التعدد ظاهرة معقدة ,من أكثر المشكلات التي تقود إلى الاضطراب والفوضى الاصطلاحية ,فهو ظاهرة غير صحيحة ظهرت بمحاولة هدم مصطلحات حديثة مستقرة ,لم تكن ثمة ضرورة لإعادة النظر في المصطلحات الأساسية التي كانت استقرت عند أكثر الباحثين.[2]

[1] – ينظر : أحمد الهادي رشراش ، إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية ، مجلة كلية اللغات ، ع: 17، 2018، ص87

[2] – محمود فهمي حجازي ،الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص228.

-وأوضح مثال على الفوضى التي تعصف بالمصطلح اللساني "اللسانيات" التي بلغت المصطلحات المعربة والمترجمة لهذا المصطلح ثلاثة وعشرين مصطلحا , منها علم اللغة , وعلم اللسان واللغويات وعلم اللغة العام والألسنية واللسانيات والدراسات اللغوية الحديثة وغيرها.[1]

ب- تعدد اتجاهات وضع المصطلح لقد ظهرت العديد من المجامع اللغوية في بعض أقطار الوطن العربي وهذا ما يعني أن كل مجمع يقوم بوضع المصطلح , وله منهج يتبعه في ذلك فمنهم من يرى ضرورة اللجوء إلى التراث وهناك من يهاجم إحياء الألفاظ القديمة وإطلاقها على متصور مستحدث ومنهم من يحذر من ذلك ومما نتج عن هذا الأمر هو تعدد المصطلح.

ج- البطء في وضع المصطلح: وهذا ما يؤدي إلى سلبيات عديدة منها استعمال المصطلح الغربي كما هو بحكم انه لا وجود لمقابل عربي .

د- الاعتماد في كثير من الأحيان على تعريب المصطلحات اللسانية: فقد يتعذر الحصول عليه في شكل كلمة واحدة حيث انه يفضل اللفظ المعرب على المركب بأكثر ، وإن كان لابد من تجنب التعريب واللجوء إليه كآخر الحلول وذلك لإبعاد الدخيل عن اللغة العربية.[2]

هـ- طول صياغة لمصلح: ومن أمثلة ذلك (**synchronie**) دراسة اللغة في حالة استقرار (**diachronie**) دراسة اللغة في حالة التطور (**acoustique**) دراسة الموجات اللغوية .[3]

و- الازدواجية اللغوية: تعتبر من اكبر المشكلات التي تواجه المصطلحات العلمية عامة واللسانية خاصة ويظهر هذا جليا عند المثقفين العرب الذين درسوا بلغات أجنبية فعندما يترجمون إلى اللغة العربية يتخذون اللغة التي يعلمونها منطلقا في ترجمة المصطلحات .

- فالدارس باللغة الفرنسية مثلا يستعمل مصطلح "**الفونيتيك**" لترجمة مصطلح (**phonétique**) بخلاف الدارس باللغة الانجليزية الذي يستعمل مصطلح "**فوناتيك**" (**phonétic**)

---

[1] - عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات الدار العربية للكتب تونس ،دط، 1984,ص72

[2] - أحمد مختار عمر ، محاضرات في علم اللغة الحديث ، عالم الكتب ،القاهرة، ط1 ، 1995، ، ص38.

[3] - حسين نجاة ، إشكالية المصطلح اللساني أزمة الدقة المصطلحية، مجلة مقاليد ، العدد: 10 ، 2016، ص198.

رغم أن هناك ما يقابله باللغة العربية وهو علم الأصوات فإن اختلاف مصادر التكوين العلمي اللساني يؤثر سلبا على توحيد المصطلح لأن افتراض المصطلح مرتين, مرة من اللغة الفرنسية وممر باللغة الإنجليزية فضي إلى مصطلحين عربيين بمفهوم واحد ومن ازدواجية في المصطلح (**nitrogéné**) بالإنجليزية تعني (**azote**) بالفرنسية نتج عنها أزوت ونتروجين باللغة العربية.[1]

ي- غياب المؤسسات المتخصصة والمهتمة بحقل المصطلح اللساني:

يرى عبد المالك مرتاض أن مراسلي المجامع لا يراعوا في اختيارهم الشروط العلمية الحقيقية ولكن الشروط السياسية أو ما يشبه الشروط السياسية غالبا وربما يعين من طبقات المراسلين من ليس له علم باللغة العربية .[2]

أهمية علم المصطلح :

المصطلحات هي مفاتيح العلوم على حد تعبير الخوارزمي وقد قيل أن فهم المصطلحات نصف العلم لأن المصطلح هو للفظ يعبر عن مفهوم ، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض بشكل منظومة وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه "مجتمع المعلومات " أو "مجتمع المعرفة" حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا(النمسا) اتخذت شعارا "لا معرفة بلا مصطلح" فعمليات الإنتاج والخدمات أصبحت تعتمد على المعرفة خاصة المعرفة العلمية التقنية ، بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال غيرت الشركات أدوات التصميم والإنتاج فأخذت تصمم النموذج لمنتجاتها وتجربه بالحاسوب فقط قبل أن تنفذه ليست ملزمة بجميع عمليات التصنيع. كلما انتشرت المعرفة ين أفراد المجتمع تحسن أداؤهم واللغة

[1] - ينظر : علي القاسمي ، مقدمة في علم المصطلح ، ص197 - 198.

[2] - ينظر : عبد الملك مرتاض ، إشكالية المصطلح في اللسانيات والسيميائيات ، مجلة المجمع الجزائري في اللغة العربية ، العدد01 ، 2005ن الجزائر ، ص27.

هي وعاء المعرفة والمصطلح هو الحامل للمضمون العلمي للغة فهو أداة التعامل مع المعرفة وأساس التواصل في المجتمع ن وفي ذلك تكمن أهميته الكبرى دوره الحاسم في عملية المعرفة.[1]

أهمية المصطلح في العملية التعليمة:

المصطلحات هي سياج المعرفة عند المعلم والمتعلم كما أنها حلقة التواصل فيما بينهما لتتم العملية التعليمية : إذ هي نشاط متبادل بين الأشخاص داخل الصف ينتج عنه تأثير علمي هادف ويمكن المتعلم من توظيف قدراته العقلية ويتفاعل إيجابيا مع المادة التعليمية وهي العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والطريقة التعليمية التي تقود إلى أهداف تربوية محددة تعمل على بناء شخصية مفكرة للتعبير عن نفسها.[2]

المبحث الثاني : شروط توليد المصطلح:

صناعة المصطلح: إن عملية إنتاج المصطلح أو توليده ليست بالعملية التي يمكننا القيام بها بإرادتنا أو متى أردنا ذلك، بل ثمة شروط لا بد من توفرها حتى نكون في مقام المنتج للمصطلح وهذه الشروط هي نفسها الأنساق والآليات التي تمنحنا الفرصة لوسم المفاهيم وتعليمها .

1- شروط توليد المصطلح :

من بين شروط توليد المصطلح نذكر ما يلي :

- يرتبط إنتاج المصطلح داخل بيئة مجتمعية بإنتاج المعرفة وانتقاء تواجد أو تولد المصطلحات في ظل جفاف معرفي يعني سقوط فرضيات العجز اللغوي والعكس صحيح .

- يرتبط إنتاج المصطلح وصناعته بالبنية التصورية أو الإدراكية إذ أن ذلك لا يأتي إلا بالانغماس في مظاهر الكون وظواهره بدفع العقل إلى إثارة التساؤلات والإشكالات لأننا نكون

[1] -ينظر: محمد مراياتي ، المصطلح في مجتمع المعلومات أهميته وإدارته من بحوث المجمع الثالث لمجمع اللغة العربية بدمشق ، 2004.

[2] - ينظر: محمد مراياتي، المصطلح في مجتمع المعلومات أهميته وإدارته من بحوث المؤتمر الثالث ، لمجمع اللغة العربية بدمشق ، 2004.

بصدد بناء المعرفة ونقصد بذلك عالما إذا ما أنتج أو اخترع مصطلحا فهو ينسق بين فكرة أو مفهوم في ذهنه مع وحدة لسانية .

-أما بالنسبة للشرط الثالث: فهو متعلق بالعالم أي صانع المصطلح وعليه أن يلجا إلى التعصب الفردي للمصطلح والتمسك به ورفض التنازل عنه خطا فادح يؤزم الوضع على الخريطة المصطلحاتية وخاصة إذا وجد مصطلح آخر أكثر منه دلالية وفاعلية، فمبدأ التنازل شرط مهم يحمل في طياته تقدير القدامى لظاهرة تور العلوم وذلك من أجل سير العملية المعرفية وسبل توحيد المصطلحات.

- الانفتاح على العلوم الأخرى المتاحة لمجالات التواصل ، فالمصطلح الواحد يمكن استغلاله في حقول معرفية متجاوزة أو متقاربة وهذا من شانه أن يجنبنا عناء توليد المصلح في الحقل المعرفي الواحد .

- من بين الشروط لتي يتحكم حضورها أو انعدامها في المصطلح شرط المدرسية والشرط المذهبية ونقصد بذلك انعدام فكرة المدرسة في سلوكنا المعرفي ، يساهم في تعددية المصطلحات وتصادمها.[1]

-متطلبات واضع المصطلح اللساني:

يجب أن ينصف واضع المصطلح بعدة صفات ليقوم بأداء وظيفته نذكر منها:

- ينبغي على واضع المصطلح أن يكون ملما بالسبل الموصلة لبناء المصطلح المناسب وان يكون قادرا على استغلالها في بناءه .

[1] - راضية بن عربية، إشكالية صياغة المصطلح اللساني وطرق توليده عند المحدثين ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، شلف ، قسم اللغة العربية وآدابها

-أن يكون واضع لمصطلح مطلعا على كل الجوانب المؤثرة في بناء المصطلح ولابد أن تتضافر علوم مختلفة في خدمته إذ يحتاج إلى معرفة تامة بأبعاد المصطلحة المعتمدة (مفهوم المصطلح، ظروف نشأته وارتباطه بغيره من المصطلحات ،التي تنتمي إليه في نفس المجال الذي ينتمي إليه).

-يجب على واضع المصطلح أن يكون مدربا على أحدث الوسائل والطرق في التقييس المصطلحي وآخر ما استجد في هذا المجال من استحداث ما يلاءم لغته.

-إعادة الثقة في نفوس الدارسين في لغتهم وأنها قادرة على استيعاب العلوم على مختلف أجناسها -أن يدرس نظرية المصطلح وعلومه ومفاهيمه والمصاعب التي تواجه اللغة من خلاله.

-أن يتعلم أسرار اللغة وخصائصها ومرونتها ليكشف عن مكانتها ويصخرها لخدمة أعماله.

-أن يكون مدربا على صوغ المصطلحات والوسائل في ذلك والإطلاع على جهود الدول في هذا المضمار والخطوات التي اتبعوها .[1]

أما يحيى عبد الرؤوف يقول : يجب أن يكون على معرفة جيدة باللغة التي ينقل منها، وأن يكون على معرفة جيدة للغة العربية وأساليبها وأن يكون على علم واسع ودراية عريضة في المجال الذي يعمل فيه .[2]

ب- المنطلقات الأساسية لعلم المصطلح:

إن المبادئ والأسس التي يرتكز عليها المصطلح هي :

-ينطلق العمل في علم المصطلح من تدقيق المفاهيم ت وتحديها لدلالة على المصطلحات التي تعبر عن المفهوم بالضبط.

---

[1] - مصطفى طاهر الحيادرة ، من قضايا المصطلح اللغوي ، واقع المصطلح اللغوي قديما حديثا ،(الكتاب الاول)، عالم الكتب الحديث ، اربد الأردن ،ط1 1424ه-2003م ، ص140.

[2] - يحي عبد الرؤوف ، جبر المصطلح مصادره وطرق توليده ، ص148.

– تنظيم المفاهيم وعلاقاتها القائمة فيما بينها وإيجاد مصطلحات ذات دلالة منفردة .

– محاولة توحيد المصطلحات الدالة وذلك بالاتفاق عليها

– يتجاوز علم المصطلح جزء من التنمية اللغوي فهو يسعى إلى محاولة تطوير اللغة الوطنية في دول إفريقيا وآسيا لكي تواكب التطور العلمي والتقني .

– يرتكز هذا العلم على الجانب المكتوب للغة ، إذ يهتم بالكلمة المكتوبة التي تمثل عنده الدرجة الأولى .

– تحديد قيمة مكونات المصطلح ودلالاتها .

– تضيف المصطلحات في كل مجال خاص بها مما يسهل الدراسات اللغوية أو الفكرية .

– الانفتاح على العلوم الأخرى.[1]

المبحث الثالث: آليات صناعة المصطلح

– إن المصطلح ارقي ما تصل إليه اللغة في تشكيل مفاتيح علومها والتعبير عن مفاهيمها بطرق سليمة تجعل التفاهم ممكنا والتواصل سهلا ولكي تكون هذه الوظائف المصطلحية مفيدة لابد من الوقوف على كيفية تشكيل المصطلح وطرق صناعته المختلفة.[2]

1- آليات صياغة المصطلح

لقد وضع المختصون اللغويون القدامى منهم والمحدثين طرقا واليات عديدة لصياغة المصطلح اللساني.

نذكر منها أهم الطرق

[1] – راضية بن عربية ، إشكالية صناعة المصطلح اللساني وطرق توليده عند المحدثين ، ص03.

[2] ينظر: خليفة الميساوي المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ص71

أولا: الاشتقاق:

-يعتبر الإشتقاق آلية من الآليات التي تستخدمها اللغة العربية ، في التنمية اللغوية والثراء بمفردات جديدة تلبي مستجدات العصر[1]

- تشير بعض المؤلفات إلى أن الاشتقاق، هو عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من أخرى، والقياس هو الأساس الذي تبنى عليه العملية وهو المبرر الذي تستند عليه مثل هذه العملية الاشتقاقية ،كي يصبح المشتق معترفا به[2] .

-ويقول محمود الحجازي"إن الاشتقاق هو وسيلة لتكوين لفظ عربي جديد من مادة عربية بوزن عربي عرفه بوزن عربي عرفه النحاة و أثبتته النصوص".[3]

ا- **أقسام الاشتقاق :**

- **الإشتقاق الأصغر(الصغير)** وهو انتزاع كلمة من أخرى بتغير الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الحروف الأصلية وفي ترتيبها كاشتقاق ،ضارب ومضروب، وتضارب، ومضاربة هن ضرب، ويقول الشريف الجرجاني" الاشتقاق الصغير هو أن يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والتركي نحو ضرب من الضرب"[4]

ويعرفه إبراهيم أنيس هو أن تشتق من الفعل (فهم) مثلا صيغا أخرى مثل فاهم، مفهوم، متفاهم وليس هناك أي ارتباط عقلي منطقي بين حروف(فاء، الهاء، والميم) وبين المعنى العام الذي يستفاد من تلك الصيغ وهو الإدراك[5].

-**الاشتقاق الكبير** : الذي ينسب إلى مبتدع نظريته في القرن الرابع الهجري أبو الفتح عثمان ابن جبني وتعد هذه النظرية من أهم منجزات فقه اللغة وأعظم دفعة تطورية في تاريخ العربية.

---

[1] شحاذة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، دار طالاس ، دمشق، الطبعة الأولى ، 1919،ص11

[2] ينظر: عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي ، مجاميع الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ط)2002 ، ص54

[3] محمود الحجازي ، الأسس اللغوي لعلم المصطلح ، مرجع سابق ص35

[4] الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ص27

[5] ابراهيم أنيس ، من أسرار اللغة، مكتبة أنجلو مصرية ط(1) 1978 ص63

ويتلخص الاشتقاق الكبير ، في أن تحصر أصول الكلمة تقبلها على وجوهها المختلفة فتستخر منه التباديل والتوافيق ، وتقرن بينهما، ثم تنظر ، "هل هذه الحروف إذا اجتمعت على نحو ما ، دلت على شيء واحد يتنوع ترتيب الحروف "؟ فالمادة (س/ل/م) مثلا المعنى الجامع لتقلباتها الاصحاب والملاينة، فالسّمل البالي والسمل: الماء القليل و السلم : السلام والمسل المسيل....الخ.[1] –وهو ما كان بين الكلمة الأصلية والمشتقة تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب في الأحرف مثل: عثى وعاث، جبذ وجذب حمر و حرم .

-الاشتقاق الأكبر: وهو أن تنزع لفظا من لفظ مع تناسب بينهما في المعنى والمخرج ، واختلاف في بعض الأحرف مثل: غفران وعنوان ،والاشتقاق يتم من أسماء المعاني (المصادر) كما يتم من أسماء الأعيان العربية مثل أبحر ، البحر وأجبل من الجبل ، ومن أسماء العيان المعربة مثل هندس، رسكل، من الرسكلة والهندسة.[2]

ب- شروط الاشتقاق: من اللازم أن تكون العلاقة الاشتقاقية بين الألفاظ محكومة بشروط ثلاثة وهي:

- الاشتراك في عدد الحروف لا يتجاوز ثلاثة في الغالب .
- خضوع الحروف في مختلف المشتقات، لترتيب موحد.
- اشتراك مختلف الألفاظ في حد أدنى من المعنى الموحد أو تقاطعهما.[3]

ثانيا: المجاز:

-المجاز هو آلية من آليات وضع المصطلحات عرفته العرب منذ القديم فهو"من جاز الشيء : يجوزه، اذا تعداه و إذا عدل باللفظ عما يوجد أصل اللغة، وصف بأنه "مجاز" على معنى أنهم جازوا به موضعه الأصلي، أو جاز هو من مكانه الذي وضع فيه أولا"[4]

---

(1) مجلة اللسان العربي 1995، العدد 39 ، ص31

(2)كبير الزهرة، إشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية مذكرة لنيل شهادة الماجيستر شعبة ترجمة إشراف أ. المهدي بروبة تلمسان 2013 -2014م

(3) – يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، ص81.

(4) عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، تح: عبد الحميد حسناوي ،دط، دت، ص 278

ويسمى النقل وهو التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديد يقول جميل الملائكة "أما مجال توسيع معنى اللفظ العربي بالخروج من حقيقة إلى المجاز فكان ومازال من أوسع الأبواب في إنماء اللغة العربية" [1]

-أما عبد السلام المسدي يشرح المجاز باعتباره إحدى آليات الوضع المصطلحي بقوله"يتحرك الدال فيخرج المدلول ليلامس مدلولا قائما ، أو مستحدثا وهكذا ليصبح المجاز جسرا للعبور تمتطيه الدول بين الحقول المعرفية.[2]

-كما يعتبر المجاز من وسائل التنمية اللغوية أسهم في مد اللغة العربية بالمفردات التي أهلها لتواكب الحياة المتجددة عبر العصور وتداوله الدارسون على انه احد اوجه النقل أو التحويل الدلالي للفظ فهو ينقل الألفاظ من معاني مألوفة إلى أخرى لم تؤلف .

وعرفه شحاذة الخوري في كتابة دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب قائلا ، هو التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنا جديدا، الطيارة مثلا تدل على الفرس،ثم صارت تدل على آلة الطيران[3]

يعطى قيمة دلالية جديدة لبعض الوحدات المعجمية ويسمع لها بالدخول في سياقات جديدة لم تكن تدخلها في السياق السابق والسياق الجديد هو الذي يعطي المعنى الجديد[4]

ومن الأمثلة الألفاظ التي نقلت عن طريق المجاز نذكرها منها:

-**لفظ فصاحة** كان يدل على اللبن الذي ازيل رغوه ويبقى خالصه ونقل إلى الدلالة على حسن الكلام وجودته برابط الجودة والخلوص

-**لفظ الشك** :كان يدل على الوخز بشيء دقيق يؤلم الجسم ونقل إلى الدلالة على التردد والحيرة وعدم اليقن مما يؤلم النفس والعقل برابط الألم وعدم الراحة.

---

[1] يحيى عبد الرؤوف جبر ، الاصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده , ص 44

[2] عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات (د.ط) الدار العربية للكتاب ،1984ص44

[3] شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، دار طالاس ، دمشق ، ط (1)، 1989 ، ص 157

[4] بلعيد صالح ، في قضايا فقه اللغة العربية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ص 172

لفظ الإبهام: كان يدل على الظلام الكثيف الذي لا يمكن تمييز الأشياء فيه ونقل إلى دلالة على الغموض واشتباه المقصود برابط صعوبة الرؤية بالصبر والبصير.[1]

-ولقد قسم المجاز إلى قسين حسب العلاقة التي تربط المعنى الحقيقي بالمعنى المجازي وهما:

أ-الاستعارة: ونقصد بها في مجال التوليد المصطلحي الاستعارة التصريحية هي استمال كلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة مشابهة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي

ب-المجاز المرسل "وهو استعمال كلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

ثالثا: التعريب:

-ويسمى أيضا لدى المحدثين الاقتراض اللغوي، وهو نطق كلمات غير عربية على منهاج النطق بالعربية وقد ب يقصر المحدثون معنى الاقتراض على النطق بهذه الكلمات كما وردت في لغتها الأصلية.[2]

-لقد وقع التعريب في العربية منذ القدم في العصر الجاهلي وفيما تلاه من عصور ولامرئ القيس بيت يقول فيه

-مُفَهفهة بيضاء مفاضه

-ترائيها مصقولة كالسجنجل

والسجنجل كلمة معربة قديمة للمرأة، واصلها رومي وتعني أحيانا الذهب والسبائك اللامعة.

-ولعلى الأعشى هو أكثر من أغراه الاقتراض اللغوي من شعراء الجاهلية ومثال ذلك قوله:

-عليه ديابوذ تسربل تحته

أرندج إسكاف يخالط عظلما

والبيت فيه كلمات معربتان هما "الديابوذ" وهو ثوب ينسج على نيرين و"الأرندج" جلد اسود"[3]

---

[1] ينظر: مصطفى حيادرة ، من قضايا المصطلح اللغوي العربي (الكتاب الأول)، ص72

[2] شريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ص22

[3] مجلة اللسان العربي تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته مجمع اللغة العربية، الأردن – عمان ع39 ص37

-وهو"نقل الكلمة من اللغة الأعجمية إلى اللغة العربية"[1]

--ويعرف على انه ظاهرة اصطلاحية وهو اللفظ الأجنبي المنقول إلى العربية بلفظه ومعناه دون شكله المكتوب أي بما يتوافق والنسق الصرفي والصوتي للغة العربية.[2]

ويقول على القاسمي في كتبه "مقدمة في علم المصطلح "هو عملية عرفتها اللغات حيث يعتمد الناطقون بلغة ما إلى استعارة ألفاظ من لغات إلى لغات أخرى عند ما تدعو الحاجة إلى ذلك .[3]

إن مصطلح التعريب من الكلمات التي تعددت دلالتها ، فهي تحيل إلى ثلاثة معان ، بحسب السياقات المستعملة فيها.

المعنى الأول : ترجمة نص من لغة أجنبية إلى لغة عربية.

المعنى الثاني : إحلال اللغة العربية محل اللغة الأجنبية في مجال ما ، وجعلها للغة العلم والعمل مثلما حدث في الجزائر في التسعينيات عندما تقرر تعميم استعمال اللغة العربية قصد ترقيتها وحمايتها باعتبارها اللغة الرسمية ولكن كان من الأجدر هنا قول استرجاع مكانة العربية بدل التعريب ، لأنه لا يمكنا تعريب ما هو عربي بالأصل .

المعنى الثالث : إدخال كلمة دخيلة إلى اللغة العربية بعد إخضاعها إلى قواعد اللغة العربية .[4]

رابعا: الترجمة:

-يراد بالترجمة في المعاجم اللغوي العربية جملة من المعاني منها : التفسير والإيضاح والنقل يقول ابن منظور(الترجمان و الترجمان : المفسر وقد ترجمه وترجم عنه: ويقال قد ترجم كلامه إذا فسره بلسان أخر ، وجاء في معجم الوسيط (ترجم الكلام بينه ووضحه ، وكلام غيره، وعنه نقله من لغة إلى أخرى ولفلان: ذكر وترجمته) [5]

---

[1] ينظر: محمد كراطيبي استثمار اللسانيات في دراسة إشكالية الترجمة ،ط2، 2001 ص189

[2] ينظر: راضية من عربية إشكالية صناعية مصطلح لساني وطرق توليده عند المدنيين، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف

[3] محمد فادي حمادي ، وسائل وضع المصلح العلمي , مجلة مجمع اللغة العربية دمشق ج 03 ص 740

[4] ينظر : شحاذة الخوري ، مرجع سابق ، ص158-159.

[5] مجمع اللغة العربية القاهري المعجم الوسيط ص 205 .

وقد جاء في لسان العرب لابن منظور "يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى والشخص يسمى ترجمان" [1]

وفي تاج العروس "ترجم الترجمان نقله من لغة إلى لغة أخرى والفعل يدل على أصالة التاء في الكلمة أصلي وزنها "تفعلان" قال ابن قتيبة إن الترجمة تفعله من الرجم"[2]

- ويعرف السيوطي الترجمة على أ نها : أخذ صيغة من أخرى

- والترجمة في الاصطلاح النقدي هي الوسيلة لنقل معنى المصطلح الأعجمي إلى اللغة العربية وإهمال الكلمة الأصلية [3]

- وتعرف أيضا على أنصا تفسير الكلام بما يقابله باللسان الأخر مثل (مستشفى **hôpital**) وعليه فالترجمة المصطلحية هي نقل المصطلح العلمي من لغة إلى أخرى مع أخذ الاعتبار إلى عدة معايير منها الدقة , الوضوح والتوحيد خاصة عند ترجمة اللغة العربية [4]

- مراحل الترجمة :

1 مرحلة تقبل المعلومات : يبدأ المترجم بتقبل الخطاب مكتب أو شفويا ثم يحلله ويفككه إلى مستوياته اللسانية التركيبة والدلالية فيفهمها، ويحدد سياقات تأويلها وفق القدرات والمهارات التي اكتسبها من قبل في مراحل تكوينية ، فمن خلالها يتمكن من الفهم و التأويل وإعادة الإنتاج وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل المتبعة في عملية الترجمة [5]

2- مرحلة تحليل معلومات :

لا تنفصل مرحلة تحليل المعلومات عن المرحلة السابقة انفصالا كليا وإنما هي مرحلة تابعة لها مرتبطة بها ارتباطا وثيقا، فهي ممهدة لها وموجهة لمسارها الإجرائي فيبدأ المترجم عملية التحليل حسب نوع الترجمة

---

[1] ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان، 1992 مادة رجم

[2] مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الفكر لبنان باب الميم 1994 ص 73

[3] ينظر: محمد بن ساسي استعمال اللغة العربية في مجال المعلوماتية النهضة العربية للتربية والثقافة والعلوم النهضة للعربية دمشق (د. ط) 1996، ص 12

[4] ينظر: محمد الديداوي، مجلة اللسان العربي، ع/ 38 ، ص 179 – 182

[5] ينظر: الخليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس مفهوم، ص 88

المطلوبة منه ، ولذلك ، فإذا كانت مرحلة التقبل مشتركة بين جميع أنواع الترجمات ، وتتأسس هذه المرحلة على تحليل المستويات التالية:

-**تحليل المستوى المعجمي :** يقوم المترجم في هذا المستوى بضبط المصطلحات وتفسيرها وفهم دلالتها في الخطاب الأصلي

- **تحليل المستوى التركيب:** يحلل المترجم في هذا المستوى العلاقات التركيبة الرابطة بين أنظمة الخطاب المعجمية والنحوية، فيتبين طرق الربط والإسترسال في بناء الخطاب

-**تحليل المستوى الدلالي:** يحلل المترجم القضايا الفكرية والعلمية فيتبين المحتويات الدلالية التي تكون الفضاء الدلالي الشامل للخطاب

-**تحليل المستوى البرغماتي**: يحلل المترجم القضايا الفكرية والعلمية فيتبين المحتويات الدلالية التي تكون الفضاء الدلالي الشامل للخطاب.[1]

3- مرحلة إجراء الترجمة:

تمكن المرحلتان السابقتان المترجم من الفعل الترجمي، فيبدأ بترجمة المصطلحات الأساسية الفاعلية في دلالة الخطاب ثم يترجم التراكيب والجمل ترجمة دلالية وسياقة ، ويعتمد المترجم في هذه المرحلة على فهم كيفية انشغال القواعد اللسانية والنحوية وتحديد العلاقات الرابطة بين التراكيب والجمل ،وضبط الدلالات الزمنية للأفعال والنواسخ والوصائل فيتم ترجمتها وترابطها بمجالاتها الدلالية وسياقتها البرغماتية حتى يكتمل الخطاب ويبنى معناه الشامل وتتقدم عملية الترجمة باتباع مسار خطي يبني من خلاله المترجم نسيج الخطاب في اللسان الهدف ، لينضبط نظامه اللساني ويحدد مجاله الدلالي ، انطلاقا من الحقول الدلالية الفرعية وإعادة بناء تركيبا دلاليا محكما.

4- مرحلة الصياغة النهائية:

تعتمد هذه المرحلة على المراجعة والتدقيق وضبط القواعد التركيبية وتحديد المصطلحات والدلالات التي تبين نسيج النص المعجمي والتركيبي والدلالي فيبدأ المترجم بقراءة النص قراءات عديدة وتعديل ما يمكن تعديله من هذه المستويات أدبية النص الجديد بالاعتماد على تكوين ربطه وترابطه وتناسقه انسجامه [2]

---

[1] ينظر : الخليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس مفهوم ، ص 89

[2] ينظر :المرجع نفسه، ص 90

- كما أن للترجمة أنواع نذكر منها :

أ- الترجمة الحرفية : هي ترجمة كلمة بكلمة أو تركيبة لغوية بأخرى أو تعبير بأخر.

ب- الترجمة المعنوية: أي المعنى الشامل لكل جملة والمعنى الكلي للجمل ورابط جامع بعضها كترجمة القران الكريم[1]

خامسا: النحت والتركيب :

أولا:النحت:

إن النحت هو اختزال واختصار في الكلمات والعبارات ويعتبر أليه من آليات صناعة المصطلح وهو وسيلة من وسائل إثراء اللغة وتيسير التعبير والنسبة والإضافة فيها ، وأول من شرحه وقواعده وهو خليل ابن احمد الفراهيدي في كتاب "العين "(ق.2.ه) وتابع ذلك ابن السكيت في إصلاح المنطق الجوهري في "الصحاح" والثعلبي في "فقه اللغة "وغيره.

أيسر تعريف للنحت :هو"انه اخذ كلمة من كلمتين فأكثر أو من حروف كلمتين أو أكثر"[2]

-وفي محيط المحيط (نحت القلم، والعود ينحته نحتا أي براها)[3]

-يرى شحاذة الخوري أن النحت هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسبا في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه .[4]

- وينقسم النحت في اللغة العربية إلى خمسة أقسام وهي:

أ- النحت الفعلي : وهو أن تنحت من الجملة فعلا ، يدل على ما تدل عليه مثل بسمل إذا تال بسم الله الرحمن الرحيم

ب-النحت الوصفي : وهو أن تنحت من كلمتين ، كلمة واحدة تدل على صفة بمعناها أوبأ شد عنها مثل ضبطر وضبر وفي ضبر معنى الشدة والسلابة.

---

[1] ينظر: محمد ديداوي مجلة اللسان العربي ع 38 1994 ص 179 – 182

[2] مجلة اللسان العربي 1995 ع39 ص33

[3] ينظر: بطرس البستاني، محيط المحيط(قاموس مطول اللغة العربية) مكتبة لبنان بيروت 1978، دط، ص181

[4] شحاذة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب .ص 157 .

ج- **النحت الاسمي** : وهو أن تنحت من كلمتين اسما، مثل جلمود من جلمد

د-النحت النسبي : وهو أن تنسب شيئا أو شخصا إلى بلدتي طبرستان و خوارزم مثلا فتحت من أسميها اسما واحدا على صيغة اسم المنسوب، فتقول طبرخزي ونحو ذلك.[1]

ه_**النحت الحرفي:**مثل قول بعض النحويين إن (لكن) منحوتة فقد رأى الفراء أن أصلها (لكن أن) ،طرحت الهمزة للتخفيف ونون (لكن) للساكنين ،وذهب خيرة من الكوفيين إلى أن أصلها (لا) (أن)،والكاف الزائدة لا للتشبيه ،وحذفت الهمزة تخفيفا.

و-النحت ألتخفيفي :مثل بلعنبر في (بني العنبر) وبلحارث في (بني الحارث) وبلخزرج في (بني الخزرج) ،وذلك لقرب مخرجي النون واللام ،فلما لم يمكنهم الإدغام لسكون اللام حذفوا،كما قالوا (مست وضلت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام فلا يكون ذلك مثل (بني الصيداء)وبني النجار.....) [2]

شروط النحت :

هناك شروط نذكر منها :

- ألا يقل عدد حروف الكلمة المنحوتة عن أربعة حروف كي لا تلتبس بكلمة أخرى تحمل الحروف نفسها لكنها كلمة مفردة أصيلة مجردة .

- أن يكون لكل كلمة من الكلمات المنحوتة منها معنى يختلف عن معنى الكلمة الأخرى لتجتمع المعاني في الكلمة المنحوتة.

- أن تشتمل كل كلمة منحوتة على حرف أو أكثر من الحروف الذلاقة (ف، م، ل، ن، ب، ر) تطبيقا لقانون لغوي معروف يشمل الكلمات الرباعية والخماسية الأصل .

- أن تبقى حروف المنحوت منه على ترتيبها بعد النحت .

- أن تنحت من الكلمات الأكثر تدولا واستعمالا.[3]

---

[1] حورية مدان دور الاشتقاق في وضع المصطلحات معجم المصطلحات الحاسبات الإلكترونية أ نموذجا دار الكتب العلمية 1971 بيروت لبنان (د-ط) ص 26 – 27

[2] محمد السيد علي بلاسي ، النحت في اللغة العربية مصدر درعية ، ع/19-18 سبتمبر،2002

[3] - يوسف وغليسي ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ،ص96.

ثانيا:التركيب : وهو اللفظ المفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه بدلالة أصلا حين هو جزءه والمركب هو ما يخالف المفرد والمفرد مالا يدل جزءه على جزء معناه ، والمركب ما يدل على شيء غير جزء معناه ومنه فالمفرد وهو من المركب وقد أشار ابن جني في كتابه الخصائص إلى التركيب : النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في نظر فهم وغير التثنية والجمع والتحقير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك.[1]

-أما في كتاب التعريفات لجرحاني ورد تعريفه على نحو الآتي التركيب كالتركيب لكن ليس بعض أجزاءه نسبة إلى بعض تقدما وتأخر والتركيب هو جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة.[2]

وعرفه صالح بلعيد: التركيب هو الإسناد حيث أن الكلمة لأتفهم قبل إسنادها إلى غيرها والتركيب يستند إلى علامات الإعراب التي تضع الكلمة في محلها المناسب ، وفق ما قامت به العرب وهذه الخصائص من خصائص اللغات الإشقاقية[3]

أقسام التركيب: وهو سبعة أقسام

التركيب الإسنادي.

التركيب الإضافي .

التركيب الوصفي.

التركيب الإضافي الوصفي.

التركيب ا لعددي.

التركيب المزجي.

التركيب الإتباعي (العطفي).

الفرق بين النحت والتركيب

---

[1] ابن جني ، الخصائص ، تح: عبد الحميد هنداوي، مج 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت 2001 ص 88

[2] صالح بلعيد، فقه اللغة العربية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع بوزريعة الجزائر ، ط1،2003 ص 108

[3] ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان 2008 ، ط1،ص 450 إلى 454

فرق الباحث هشام خالدي بين النحت والتركيب في قوله : هناك فرق في فهم النحت والتركيب بين اللغات السامية واللغات الهندوأوروبية فما يمكن أن يسمى تركيبا في اللغات الهندوأوروبية يمكننا اعتباره نحتا في اللغات السامية ، ويكون يصوغ وحدة معجمية وذلك إما يضم إحداهما إلى الأخر ، دون حذف مثل : ضم الأداة إلى وحدة معجمية وذلك إما يضم إحداهما إلى أخرى مع حذف مكون أو أكثر من مكونات التأليف الصوتي في إحداهما أو في كتبهما، فهذا فيما يخص النحت أما التركيب فيكون بالمزج بين وحدتين معجميتين بسيطتين.[1]

2– جهود الفردية في صناعة المصطلح

أ جهود على القاسي في صناعة المصطلح

انطلق علي القاسمي مما توصلت إليه النظرية العامة لعلم المصطلح من مبادئ في وضع المصطلحات وتتمثل في :

- الانطلاق من مفاهيم والعلاقات القائمة بينها .
- تحري مبدأ الاقتصادي في اللغة بغية في الأداء والاستيعاب .
- إعطاء الأولوية للمصطلحات الجارية في التداول اللغوي .
- اعتماد التفسير وسيلة في وضع المصطلحات , تجنبا للترادف والتعدد .

ووفقا لهذه المبادئ , فإن العمل المصطلحي حسب القاسمي يتم تبعا للخطوات الآتية :

- تحديد موقع المفهوم بين باقي المفاهيم الخاصة بحقل علمي معين
- تحديد مدلول المصطلح من خلال التعريف .
- إلحاق مصطلح من بين المصطلحات بالمفهوم , بعد اختياره بدقة وتوليد مصطلح جديد للمفهوم عند اعتذار الإختيار من المترادفات .

---

[1] هشام خالدي، صناعة المصطلح الصوتي اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان1971 ص 136 – 137

وقد ترجمته جهوده في الكتب التي ألفها مثل :

- معجم المصطلحات في علم اللغة الحدث

- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته

- مقدمة في علم المصطلح

-معجم اللإستشهادات

- علم اللغة وصناعة المصطلح

- المعجمية العربية من النظرية والتطبيق – وكذلك للأنشطة في مكتب تنسيق التعريب وخارجه والذي يكلل بمقالات تنشر على صفحات مجلة اللسان العربي وغيرها من الوسائط [1]

ب – جهود عبد الرحمان الحاج صالح في صناعة المصطلح :

كرس الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح جل أعماله لترقية استعمال اللغة العربية وتطويرها وتدريسها معتمدا على ما جد في ميدان التكنولوجيات اللغوية , ومؤيدا بنظريات اللسانيات التعليمية كما كان له دورا كبيرا في إرساء الكثير من المصطلحات , يتوسل الترجمة والاتفاقات والمجاز والنحت والتركيب , ومنجريا في كل ذلك الدقة , كما كان بيدي الآراء في المصطلحات قبل أن تعتمد بوصفه كان خبيرا في المنظمة العربية لترجمة والثقافة والعلوم

- ومن المنجزات المصطلحية التي كانت له يد فيها نذكر ما يلي :

- معجم المصطلحات الإعلامية (عربي – فرنسي)

- معجم مصلحات علم اللسان (عربي – فرنسي)

[1] عبد الرحمان جودي، مطبوعة بيداغوجية في مقياس المصطلحية، قالمة 2018/2017ص62-63

– المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية (1989م) الذي يندرج في مخطط شرع فيه تنسيق التعريب

_لأجل الوصول لغة علمية عربية واحدة ، وكانت مساهمة بوصفه رئيسا بمعهد العلوم اللسانية والصوتية الذي تعاون مع المكتب.

–مسائل في المصطلحات التجويد للشيخ جلالي الحنفي

إضافة إلى مشروع الذخيرة العربية الذي تبنته الجامعة العربية محاولة منه لوضع بنك جامع للألفاظ العربية قديمها وحديثها ، المستعملة بالفعل لتسهيل الوصول إلى جذر الكلمة وإستعمالاتها في السياقات المختلفة وبذلك يكون رصيدا منظما للاستعمال الحقيقي لمصطلحات علم من العلوم [1]

3- جهود المجامع في صناعة المصطلح

منه أن أنشأت مجاميع اللغة العربية وهي تدبير وتخطط لوضع وصناعة مصطلحات تواكب التطورات العلمية والمستجدات التقنية ، فسطرت ضوابط وأصدرت توصيات ليهتدي بها العلماء والباحثون عند تأليفهم الكتب العلمية ونقلهم مستجدات العلوم ، وتوسعيهم مصطلحات للمفاهيم المستحدثة.[2]

أ–جهود مجمع اللغة العربية بالجزائر في صناعة المصطلحات:

يعد مجمع اللغة العربية بالجزائر حديث النشأة اذا قورن بالمجامع السالفة الذكر وقد أنشئ لتحقيق أهداف نصب في خدمة اللغة العربية وما تعلق بها من مصطلح ومن أهم أهدافه:

– خدمة اللغة العربية بالسعي لإثرائها وتنميتها وتطويرها

– إحياء المصطلحات الموجودة في التراث العربي الإسلامي

[1] عبد الرحمان جودي، مطبوعة بيدا غوجية في مقياس المصطحية، ص63-64

[2] علي قاسم، مرجع سابق، ص562

- إعتماد المصطلحات الجديدة التي أقرص إتحاد مجامع اللغة العربية , التي يقرها في المستقبل

- نحت مصطلحات جديدة بقياس والإشتقاق .

- ترجمة وتعريب المصطلحات .

- نشر جميع المصطلحات لأوساط التربوية والتكوينية والتعليمية والإدارية

- وضع قاموس حديث شامل للمصطلحات العلمية والتقنية في مختلف مجالات

- إزدار مجلة دورية ينشر فيها إنتاج المجمع من مصطلحات و بحوث ودراسات وما يلاحظ أصداف وتوصيات المجتمع ذلك الوعي بالفوضى الإصلاحية كذلك سعى إلى توحيد المصطلحي من خلال تبني ما يصدر عن إتحاد المجامع ومحاولة الإبتعاد عن دخول في التفاصيل التقنية التي خاض فيها غيره من المجامع كالمجمع العراقي [1] .

ب- مجمع اللغة العربي بدمشق:

أنشأت الشعبة الأولى للترجمة سنة 1918 ثم أصبحت هذه الشعبة ديوانا للتعارف سنة 1919 كانت مهمتها النظر في أمور المعارف والتأليف وتؤسس دار الآثار والعناية بالمكاتب ون ثم تحول هذا الديوان إلى مجمع علمي سنة 1919 واهتم بإصلاح اللغة ووضع ألفاظ للمستحثات العصرية وتنقيع الكتب واحياء أهم ما في التراث ، وقد ألف المجتمع لجنتين :

- لجنة لغوية أدبية : أوكلت فيها مهمة البحث في لغة العرب وآدابها وطرق ترقيتها في حين كان دور اللجنة الثانية(لجنة علمية فنية) مقتصرا على البحث في توسيع دائرة العلوم والفنون في سوريا.[2]

حيث كان اداة فاعلة في م الوزارات والإدارات في مختلف المصطلحات العربية تماشيا مع وجه الدولة في تعريب الإدارة وتعريب التعليم والصحة وقد سعى المجمع جاهد لرسم منهج واضح

[1] عبد الرحمان جودي، مطبوعة بيداغوجية مقياس المصطلحية، 2017-2018 قالمة ص70

[2] محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح النقدي الحديث، ص110- 111.

لوضع المصطلحات واختيارها مؤكدا على أولوية التراث استبقاء المصطلحات والابتعاد عن المعرب قدر المستطاع.

ومن أهم ما التزموا به من مبادئ في حالة التفضيل :

- اختيار الألفاظ الشائعة الصحيحة على الغربية المتروكة.

- اختيار الألفاظ الأقرب إلى المعنى المراد في حالة الترادف .

- إثبات المعنى الأصلي للفظ الأجنبي قبل ترجمة الألفاظ الأجنبية .

- اختيار الألفاظ الأقرب غلى المعنى المراد في حالة الترادف .

- مقابلة اللفظ الأجنبي لفظ عربي يؤدي معناه أو يختار له لفظ باللجوء إلى الاشتقاق والمجاز، وفي حالة الضرورة يستعان بآلية النحت والتركيب .[1]

خلاصة

تعتبر اللغة العربية لغة توليد واشتقاق وعلى الرغم من ذلك ،فإن العرب لا زالوا يعانون من مشكلة المصطلحات الدخيلة ،ولا يستطيعون التحكم فيها والتعامل معها نظرا لتعدد المصطلح وعدم توحيده و لحل هذه الإشكالية تعددت المجامع اللغوية والهيئات المختصة عبر الوطن العربي محاولة لتوحيده ،حيث كان لكل منها طرق ووسائل لوضع المصطلح الوافد من الحضارات الغربية والتعامل معه ، وبالرغم من المجهودات المبذولة في هذا الميدان إلا أن المجامع والمؤسسات لم تتوصل إلى نقطة الالتقاء المنشودة .

[1] عبدالرحمان جودي ، محاضرات في مقياس المصطلحية ، 2017-2018، ص 65-67.

خاتمة

لا يخطر على بال أحد أن دراسة المصطلح والبحث عن كيفية نشأته وضبط أحواله من الأمور الهينة.

خاصة إذا علمنا أن المصطلح في تطور مستمر حيث لا يتوقف مادام العلم والاختراعات لم تتوقف فهو يجري مجرى الحياة. وما دامت الحياة مستمرة والعلم في تطور مستمر فلا نتصور توقفا للمصطلح فتطور المصطلح اللساني مرهون بتطور الحركة العلمية والمجال المعرفي وطالما أن هذا المجال مفتوح ولا سقف له فإن علم المصطلح مرتبط أساسا بالتطور الذي يشهده العالم من حولنا...

لكن تطور العالم لا يمكن أن يحتضنه عالم لوحده بل لا يمكن لجهة معينة مهما كانت قدرتها أن تلم بكل المصطلحات التي يقتضيها الواقع العلمي والمعرفي وغيره في المجالات الحياتية على اختلاف تنوعاتها ومرادفاتها ...

ولعل هذا الواقع الواسع المتشعب الذي يفسح المجال للجميع يشكل في الوقت ذاته صعوبة الإلمام والإحاطة بكل أنواعه بل بقدر ما يعطي الحرية للابتكار يشكل في الآن ذاته استحالة الإحاطة بكل ما يعبر عنه ..

إن المصطلح اللساني يعاني من مشكلات فوضوية عارمة ويظل يتخبط فيها بسبب تعدد المصطلح للشيء الواحد، فضلا عن صعوبة توليده واقتراضه اللغوي وآلياته ووسائله كما تتمثل هذه الفوضى المعرفية في الرجوع إلى الاشتقاق والترجمة والتوليد ووسائله المختلفة. هذا ما يؤدي بنا إلى تعدد المصطلح واختلافه من باحث إلى آخر فضلا عن غياب المنهجية وضبط توحيد الطريقة في صياغة المصطلحات ....

– إن اللغة العربية تحمل من مظاهر التوليد ومسائل التجدد والاستمرار والمواكبة مالا تحمله لغات كثيرة، فهي غنية بالمفردات، غزيرة بالمعاني والدلالات، ومرد ذلك يعود إلى قضية التوليد التي تمد اللغة بما يتماشى والتطور التكنولوجي المعاصر.

إن الآليات اللغوية تمكننا من توليد مصطلحات لسانية جديدة وبالتالي إثراء أهم المجالات اللغوية وإلقاء الضوء على مدى تأثر اللغة العربية بهذه الآليات، وتوضيح الدوافع التي شرعت لرصيد اللغة العربية.

وبالمناسبة، فإني أحاول المبادرة باقتراح بعض التوصيات بعد الأخذ بالنتائج التي توصلت إليها من خلال هذا المحاولة المتواضعة وبعد توصيف الظاهرة وتحليلها ومنها:

- إن اللغة العربية كسائر اللغات تؤثر وتتأثر، بين الأخذ والعطاء، وهي في توليد واقتراض دائم ومستمر.

- إمكانية تكوين لجنة من المتخصصين في علم المصطلح للإشراف على صياغته وتوحيده في اللغة العربية.

- ضرورة كتابة الكلمة المقترضة ومراعاة ما يقابلها باللغات الأجنبية والحرص على أن يصبح المصطلح الجديد موافقا للصيغة وللنسيج العربي.

- اعتماد الاقتراض باعتباره آلية من آليات التوليد، وضرورة ارتباطه بالاصطلاح المستقبلي وذلك، بالنظر إلى العدد الهائل من المصطلحات التي نحتاج إليها في لغتنا العربية ....

وللخروج من إشكالية المصطلح ينبغي علينا تحديد أسباب الاضطرابات ثم اعتماد الدقة في اختيار طريقة توليد المصطلح اللساني حتى لا يكون المقابل متعددا، لأن ذلك يكرس الازدواجية اللغوية.

والله الموفق وهو يهدي السبيل

ملخص

استطاعت اللسانيات أن تدخل تغيرات جذرية على التاريخ اللغوي القديم ،وذلك بانتشاله من ضيق المعيارية إلى فسحة الوصف بفضل جهود نخبة من الدارسين وأيضا إدخالها إلى عالم التكنولوجيا الحديثة. والظاهر أن اغلب الدول المتطورة أصبحت توظف احدث الوسائل العلمية في الدراسات اللسانية ، واستثمرت نتائجها في مجالات عدة ، وأمام هذا التطور الذي يعرفه الدرس اللساني الغربي فان البحث اللساني العربي ورغم الجهود المبذولة يبقى يتخبط في إيجاد المقابلات العربية للمفاهيم اللسانية الحديثة .

مشكلة المصطلح اللساني ودلالات استعمالاته، لم تكن بالأمر المستجد بل هي معضلة مستمرة استمرار التطور العلمي الذي لا يمكن أن يتوقف أو يزول ،فعلى الرغم من تناول أهمية المصطلح ودلالاته اللغوية من لدن الكثيرين ،واعتماد الآليات اللغوية في صياغة المصطلحات إلا أنها بقيت حبيسة المؤتمرات والندوات دون الوصول إلى حل فعلي .

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر والمراجع

1) إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة ، مكتبة أنجلو مصرية،ط1، 1978 .

2) إبراهيم مصطفى ، المعجم الوسيط ،المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، مادة صلح مادة صلح ، جزء 02،

3) أحمد فارس الشدياق ، الجاسوس على القاموس ، مطبعة الجوانب القسطنطينية ، 1299هـ

4) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ،علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ، ومعهد الدراسات المصطلحية لطلبة العلوم الصحيّة ، المملكة المغربية ، 2005 م

5) باسم محمد عبد العبود ، مصطلحات الدلالة العربية ، دراسة في ضوء علة اللغة الحديث ، دار الكتب العلمية ، ط01، لبنان ، 2007،

6) بطرس البستاني محيط المحيط(قاموس مطول اللغة العربية) مكتبة لبنان بيروت دط 1978

7) بلعيد صالح ، في قضايا فقه اللغة العربية دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع بوزريعة الجزائر ط1 2003

8) توفيق الزيدي ، تأسيس الإصطلاحية النقدية العربية ، علامات المملكة السعودية ، المجلد 02، ج 1993

9) ابن جني ،الخصائص تحقيق :محمد علي النجار،دار الكتب المصرية ، المكتبة العلمية ج3 .

10) الجوهري ، الصحاح في اللغة على الموقع **htpp :// Saaid . net / book /**

11) جيلالي أحلام ،ترجمة المصطلح وأهميتها ووسائل تنميتها دار الغرب للنشر والتوزيع ،مجلد المترجم 01 ،2001م

12) حورية مدان، دور الإشتقاق في وضع المصطلحات معجم المصطلحات الحاسبات الإلكترونية أنموذجا دار الكتب العلمية بيروت لبنان، دط 1971م

13) خليفة الميساوي المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم منشورات الاختلاف ط1،2013م.

14) سعيد علوش معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، الكتاب اللبناني ، بيروت ط1، 1985،

15) سمير شريف ، استيتية اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث الاردن 2008-1429

16) الشاهد بوشيخي ، مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ ، دار القلم ، الكويت ،ط1 -2009م،

17) شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب دار طالاس للدراسات والترجمة دمشق ط (1) 1919 .

18) الشريف الجرجاني ، التعريفات ، " النسخة الإلكترونية " ومصدرها الموقع الإلكتروني **www.al .MosTafa.com**

19) عبد الرحمن الحاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، موفم للنشر ، دط، الجزائر ، ج01، 2007 .

20) عبد السلام المسدي ، الأدب وخطاب النقد ، دار الكتاب ، بيروت ، لبنان ،ط1، 2004.

21) عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات الدار العربية للكتاب تونس 1984 ،دط.

22) عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان تح، عبد الحميد هنداوي دط دت

23) عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي ، تونس مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع ، دط ، 1994

24) عبيدي بو عبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية ، ، تيزي وزو ، دار المدينة الجديدة للطباعة والنشر ، دط، 1995م

25) عزت محمد جاد نظرية المصطلح النقدي : مجاميع الهيئة المصرية العامة للكتاب (د.ط)2002

26) علي القاسمي ، المصطلحية ، علم المصطلح وصناعة المصطلح ، موقع عتيدة **www.al .aTida.oRg**

27) علي الزركان ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، منشورات الكتاب العرب ، دط ، دمشق ، 1998،

28) علي قاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ناشرون ، ط1 ، 2008،

29) عمار السامي ، اللسان العربي وقضايا العصر ، عالم الكتب الحديث ، دط ، الأردن ، 2007

30) ابن فارس المعجمات والمجامع العربية ، ووسائلها وسنن العرب (تح) : عمر فاروق ، الطباع، ط01 لبنان ، بيروت ، مكتبة المعارف .

31) كريمة نعلوف ، إشكالية المصطلح في لغات التخصص ، المصطلحات القانونية ، أنموذجا جامعة بجاية ، 3 ديسمبر 2014م ، ج02،

32) الجاحظ ، البيان التبيين ، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ، ط1 مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مادة " صلح " ،ط4 ،2004.

33) محمد ابراهيم عبادة ، معجم مصطلحات (النحو والصرف والعروض والقافية،) مكتبة الأدب القاهرة ، مصر ط1 ،2001،

34) محمد السيد علي بلاسي النحت في اللغة العربية مصدر درعية ،سبتمبر 2002ع19-18 ص

35) محمد بن ساسي، استعمال اللغة العربية في مجال المعلوماتية النهضة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنصفة للعربية دمشق (د. ط) تونس 1996

36) محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح النقدي الحديث، مطبعة الكتاب العرب دمشق دط 1998

37) محمد عناني المصطلحات الأدبية الحديثة ، دراسة ومعجم إنجليزي عربي دار نوبار العاصمة ، مصر ط3 ,2003،

38) محمد كراطيبي استثمار اللسانيات في دراسة إشكالية الترجمة ، ط2 2001،

39) محمد مراياتي، المصطلح في مجتمع المعلومات أهميته وإدارته من بحوث المؤتمر الثالث ، لمجمع اللغة العربية بدمشق ، 2004.

40) محمود فهمي حجازي ،الأسس اللغوية لعلم المصطلح ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع دط دت.

41) مرتضى الزبيدي – تاج العروس من جواهر القاموس – دار الفكر لبنان باب الميم 1994

42) مصطفى طاهر الحيادرة (الكتاب الأول) من قضايا المصطلح اللغوي ، واقع المصطلح اللغوي قديما حديثا ، عالم الكتب الحديث اربد الأردن، دط، 2003،

43) ممدوح محمد خسارة ، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية ، دار الفكر ، ط01، 2008م ،

44) ابن منظور، لسان العرب , دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان مادة رجم ط4،1992

45) نجوى حيلوت ، النقد الأدبي ومصطلحاته عند ابن الأعرابي ، عالم الكتب الحديث ، دط ، الأردن ، 2007م ،

46) هشام خالدي ، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1971،

47) وفاء فايد كامل ، المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن 20 ، عالم الكتب ، ج01

48) يوسف وغليسي ، إشكالية المصطلح في الخطاب العربي الجديد ، الدار العربية للعلوم ، ط01، بيروت ، 2008،

ب- المجلات والمقالات :

49) أحمد الهادي رشراش ، إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية ، مجلة كلية اللغات ، ع: 17، 2018،

50) أحمد مختار عمر ، محاضرات في علم اللغة الحديث ، عالم الكتب القاهرة، ط1 ، 1995،

51) ابراهيم كايد محمود ، المصطلح ومشكلات تحقيقه ، مجلة التراث العربي ، دمشق ، العدد 97 ، آذار 2005.

52)

53) بشير إبرير ، علم المصطلح وأثره في بناء الخطاب اللساني العربي ، مجلة نصف سنوية محكمة تعني بقضايا اللسانيات واللغة ، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية ، جامعة عنابة ع 7 مارس، 2011.

54) جواد حسني سماعنة ، المصطلحية العربية بين القديم والحديث " مشروع القراءة " اللسان العربي ، ع49 ، 2000م .

55) حسين نجاة ، إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية ، مجلة مقاليد ، العدد 10.

56) راضية بن عربية، إشكالية صياغة المصطلح اللساني وطرق توليده عند المحدثين ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، شلف ، قسم اللغة

57) زهيرة قروي ، مفهوم المصطلح وآليات توليده في اللغة العربية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، مجلة الآداب ، العدد 10..

58) الشاهد بوشيخي ، نحو النمو الحضاري الشامل للمسألة المصطلحية ، مجلة التسامح ، ع4،

59) صالح طواهري ،مطبوعة بيداغوجية محاضرات في علم المصطلح(تخصص لسانيات تطبيقية)،جامعة 8 ماي 1945 كلية الاداب واللغات 2016- 2017

60) عامر الزناتي الجابري ، إشكالية ترجمة المصطلح (مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية) مجلة البحوث والدراسات القرآنية

61) عبد الرحمان جودي ،مطبوعة بيداغوجية محاضرات في مقياس المصطلحية(تخصص لسانيات عامة) جامعة 8ماي 1945 كلية اللغة والأدب العربي قالمة 2017-2018

62) عبد القادر بن عسلة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، وهران،

63) عبد المالك مرتاض ، إشكالية المصطلح في اللسانيات والسيميائيات ، مجلة المجمع الجزائري في اللغة العربية ، العدد01 الجزائر 2005

64) علي توفيق ، في المصطلح العربي (قراءة في شروطه وتوحيده) مجلة التغريب ، ع20 ،ديسمبر2000م .

65) مجمع اللغة العربية، مجلة اللسان العربي تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته الأردن – عمان ع39

66) محمد بلقاسم ، إشكالية مصطلح النقد الأدبي ، مجلة كلمة الأدلة والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد : 05، تلمسان ، 2004،

67) محمد الزكراوي ، في الاصطلاح والمصطلح ، مجلة اللسان العربي ، ج52، 2001م ،

68) محمد فادي حمادي وسائل وضع المصلح العلمي , مجلة مجمع اللغة العربية دمشق ج 03

69) يحي عبد الرؤوف جبر ، الاصطلاح ومصادره ومشاكله وطرق توليده ، مجلة اللسان العربي ، ع 36، 1992

ج- المذكرات

70) خديجة هناء ساحلي ، نقل المصطلح (الترجمي)إلى اللغة العربية بحث مقدم لنيل درجة ماجستير إشراف أ.عمار رويس، جامعة قسنطينة،2010-2011

71) كبير الزهرة، إشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر شعبة ترجمة: إشراف أ المهدي بروبة ، تلمسان2013-2014م .

فهرس المحتويات

شكر

إهداء

مقدمة ..... أ

مدخل : ماهية المصطلح وعوامل نشأته 02

الفصل الأول : علم المصطلح نشأته وخصائصه

المبحث الأول : ماهية المصطلح 10

المبحث الثاني : علم المصطلح ونشأته 18

المبحث الثاني : خصائص المصطلح ووظائفه 26

الفصل الثاني : أهمية المصطلح شروطه وآليات صياغته

المبحث الأول : أهمية المصطلح اللساني في اللغة العربية 31

المبحث الثاني : شروط توليد المصطلح..... 34

المبحث الثالث: آليات صناعة المصطلح 37

خاتمة 54

قائمة المصادر والمراجع 57

فهرس المحتويات 64